البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الأربعاء 19 تموز 2023

A L - B I N A A

Wednesday 19 July 2023

إذا كنا نحن لا ننهض ولا نعتمد على أنفسنا ولا نستعدّ لإثبات حقنا ولتنفيذ إرادتنا... كان باطلاً كلّ مجهود في أن نكون أمة يمكن أن تحصل على الخير الذي تستحقه.

سعاده

الموفد القطري في بيروت للتأقلم مع الفراغ... والسيد نصرالله للتعلم من التاريخ تفادياً للحروب

انتفاضة متأخرة لنواب الحاكم دعوة لتصحيح السياسة النقدية... والتحقيق مع الحاكم وفريقه مستمر

ملف النازحين: بوحبيب يطلب عبر دغمان موعداً لزيارة وفد... والتيار يتظاهر أمام الممثلية الأوروبية

كتب المحرّر السياسيّ

تواصلت القراءات السياسية في بيان اللجنة الخماسية التي انعقدت في الدوحة، بمشاركة فرنسية وسعودية وأميركية ومصرية إضافة لقطر، وبرز إجماع سياسيّ وإعلامي على أن البيان يعلن عدم وجود أي مبادرة يمكنها أن تشكل باباً للخروج من الاستعصاء الحاكم في الملف الرئاسي، وأن التأقلم مع الفراغ هو عنوان المرحلة. وفي هذا السياق تمّت قراءة وصول الموفد القطري الى بيروت، حيث الاتصالات التي يجريها تحت عنوان المزيد من جسّ النبض واستطلاع المواقف، تسبق عودة الموفد الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان الذي سيواصل مهمته الأصلية وهي الاستماع لمقترحات الأطراف المحلية دون تقديم مبادرة معينة. وفي التعامل مع الفراغ المرشح للاستمرار اهتمام بملفين رئيسيين، الأمن والمال.

جاء كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في الليلة الأولى لإحياء مناسبة عاشوراء، في سياق الدعوة لتحصين الوضع الداخلي بوجه أي مخاطر تهدّد وحدته والعيش المشترك والسلم الأهلي فيه، داعياً إلى قراءة التاريخ لأن، «التاريخ مهم جدًا ويجب أن نطلع عليه ونستفيد منه، وأنا أشدّد على قراءة تاريخ لبنان كي نستفيد من عبر التاريخ حتى لا نكرّر تلك التجارب وحتى لا يعود الشعب اللبناني إلى الحروب الأهلية».

في الملف المالي كانت شهادات النواب الأربعة لحاكم مصرف لبنان، أمام لجنة الإدارة والعدل في المجلس النيابي، لتكشف عن فضيحة قانونية تتمثل بتفرّد الحاكم رياض سلامة بالقرارات دون أخذ اعتراضات نوابه بعين الاعتبار مستقوياً بدعم الحكومة ورئيسها

(التتمة ص6)

السيد نصرالله متحدثاً خلال إطلالته مساء أمس

... نعود الجمعة

يتوقف العمل في الصحف يوم الأربعاء 19 تموز 2023، بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية، وعليه تحتجب «البناء» صباح غد الخميس، عملاً بقرار نقابتي الصحافة والمحررين، على أن تعود إلى قرائها صباح الجمعة كالمعتاد.

دمشق تندّد بزيارة وفد فرنسي لمقار «قسد»

نـدّدت وزارة الخـارجيـة السـوريـة، أمـس، بقيام وفـد من الخـارجية الفـرنسـية بالدخول «بـشـكـل غـيـر مـشـروع إلـى الأراضـي السـوريـة»، مؤكّدة أنّ «لقاء الوفد الفرنسي بالتنظيمات الانفصـاليـة الانـعـزاليـة يشكل انتهاكاً سـافـراً لسيادة سورية ووحدة أراضيها».

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر رسـمـي فـي وزارة الـخـارجـيـة والمـغـتـربـيـن قـولـه إنّ «اللـقـاء الفـرنـسـي يظهر مـجـدّداً الـدور الـتـخـريـبـي والـعـداء الفرنسي المستحكم لسورية»، مشيراً إلى أنّ «مكافحة الإرهاب تكون بالتعاون مع الدولة السورية التي واجهت هذا الإرهاب، وليس بالتعاون مع التنظيمات الانفصالية».

وطالب المصدر المجتمع الدولي بإدانة هذه السلوكيات الفرنسية، داعياً باريس إلى «احترام الشرعية والقوانين الدولية والالتفات إلى مشاكلها الداخلية».

يُذكر أنّ وفداً ضم شخصيات فرنسية، زار مطلع تموز/ يوليو الجاري، المجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سورية التابع لما يُعرف بـ «قوات سورية الديمقراطية» (قسد).

مـيـدانـيـاً، كـشـف مـوقـع «بـوليـتـيـكـو» أنّ طـائـرة مقاتلة روسية حلّقت بالقرب من طائرة استطلاع أميركية فوق سورية، لافـتـاً إلـى أنّ الـحـادث الأخـيـر، وقـع قبل ظهر يوم الأحد الفائت مباشرةً، بتوقيت شرق الولايات المتحدة.

احتجاجات واسعة ضدّ نتنياهو تشلّ كيان الاحتلال

رفضاً لخطط حكومة بنيامين نتنياهو لتمرير «التعديلات القضائية»، عادت الاحتجاجات، أمس إلى كيان الاحتلال «الإسرائيلي»، على وقع اغلاق العديد من الطرق الرئيسية في «تل أبيب»، ومدن «إسرائيلية» أخرى ووقوع اضطرابات في حركة القطارات.

وخلال فعاليات ما أُطلق عليه «يوم المقاومة» في «إسرائيل»، قطع آلاف المتظاهرين طرق الدخول إلى «بورصة تل أبيب»، فضلاً عن إغلاق طريق وزارة الأمن، فيما عمد آخرون إلى التظاهُر خارج مبنى «الهستدروت» (اتحاد العمال) العامّ بالقرب منها، وأمام مبنى عدد من المحاكم الدينية ومقار شركات التكنولوجيا، وكذلك أمام مقار البعثات الدبلوماسية الأجنبية.

تـوازيـاً، ذكـر الإعـلام الـعـبـري أنّ «الشرطة» حذّرت من تزايد «احتمال حدوث مواجهة جسدية بين متظاهرين ومؤيدي التشريعات القضائية»، وسط تصاعد شكاوى كثيرين جراء عدم قدرتهم على الوصول إلى مطار «بن غوريون» بفعل الاحتجاجات.

على صعيد متصل، دعا وزير الأمن «الإسرائيلي»، يوآف غالانت، جنود الاحتياط، الذين قرروا رفض الخدمة العسكرية، احتجاجاً على خطة التعديلات القضائية، بالتراجع عن قرارهم، مشدداً على أنّه في حاجة إليهم من أجل حماية «إسرائيل».

وطالب غالانت، خلال فعالية عسكرية، بضرورة إبقاء الجيش خارج أيّ نزاع.

لافروف: وقف العمل باتفاق الحبوب يعني سحب الضمانات الأمنية

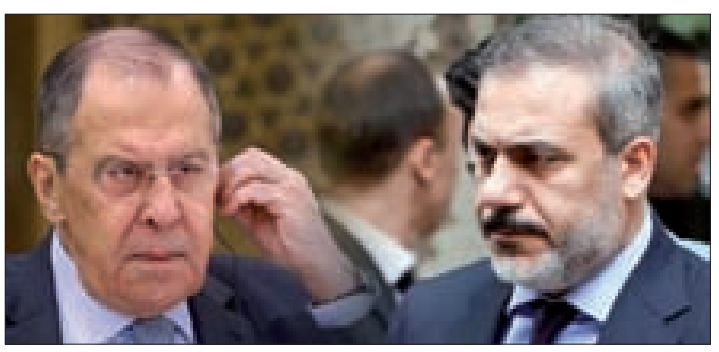

أشار وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، إلى أنّ انتهاء العمل باتفاق الحبوب الأوكرانية يؤدي إلى «سحب الضمانات الأمنية» لتصدير الحبوب الأوكرانية في البحر الأسود.

وقال لافروف، في اتصال هاتفي مع نظيره التركي حقان فيدان: «بشكل ملموس، هذا يعني سحب ضمانات سلامة الملاحة وإعادة قيام منطقة خطرة بشكل مؤقت في شمال غرب البحر الأسود»، وكذلك «حل مركز التنسيق المشترك في إسطنبول».

جاء ذلك، بعدما أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، في وقت سابق، أنّ الاتفاقات حول «صفقة الحبوب» منتهية بالفعل، مضيفاً أنّه تم وقف تنفيذ الصفقة.

على صعيد منفصل، أكد نائب رئيس الـوزراء الـروسـي، مـارات خوسنولين، استئناف حركة المرور على جسر القرم في الوضع العكسي بالحارة المرورية اليمنى، في اتجاه مدينتي تامان وكيرتش، بعد أيام من تعرّضه لهجوم تخريبي.

وفي السياق نفسه، أعلنت وزارة الدفاع الروسية توجيه ضربة انتقامية جماعية بأسلحة بحرية عالية الدقة على منشآت أوكرانية، من بينها أحواض لصنع السفن، مؤكدة تدمير منشآت تخزين الوقود التي يبلغ حجمها الإجمالي نحو 70 ألف طن في منطقة ميكولاييف وأوديسا.

نقاط على الحروف

الكيان وتداعيات الانقسام الداخلي واهتزاز العلاقة بواشنطن

◆ ناصر قنديل

– ثمّة قانون حركة مزدوج يحكم ملفات مصيرية في حياة كيان الاحتلال، هي ملفات الوحدة الداخلية، وقوة الردع، والعلاقة بواشنطن، وقانون الحركة المزدوج، يتمثّل من جهة بأن الكيان في لحظة تراجع قدرة الردع أشدّ حاجة للمزيد من الوحدة الداخلية، وأشدّ حاجة للمزيد من العلاقة المميّزة والمريحة مع واشنطن، ومن جهة مقابلة بأن تراجع قدرة الردع يتسبّب بالمزيد من الانقسام الداخلي، والمزيد من الاهتزاز في العلاقة بواشنطن.

– كل يوم تتجذّر كل عناصر الانقسام الحقيقي في الكيان، وهو انقسام آخذ في التعمّق، سواء ربحت المعارضة معركة وقف التعديلات في النظام القضائي وتراجعت حكومة بنيامين نتنياهو لصالح تسوية تحفظ حق المحكمة العليا بمراجعة القرارات الحكومية، وتعيينات الوزراء وكبار الموظفين، لأن التيار الأشدّ تطرفاً في حكومة نتنياهو سوف يسقط الحكومة، ولن يصمت على الهزيمة، ولو انتهى الأمر بحكومة تجمع نتنياهو والمعارضة، كما يرغب الأميركيون، وان مضت الحكومة بالسير في التعديلات وربحت الجولة، فإن الانقسام سيزداد أكثر بين معسكري الحكومة والمعارضة، لكن لا يجب أن ننسى أمرين هما، الأول أنه لا يجوز لأحد أن ينخدع ويتوهم أن الانقسام يطال الطابع الصهيوني العدواني والإجرامي للكيان، والثاني أن الانقسام ناتج عن الفشل الاستراتيجي للكيان، وخسارته التفوق التاريخي الذي عرفه في مراحل صعود قوته، وهو واحدة من تعبيرات مأزق الوجود، بين دعاة خيار التمسك بدولة ليبرالية تمثل امتداداً للغرب، والاعتماد على الجيش والقضاء ومؤسسات الدولة، ومقابلهم دعاة خيار التمسك بالعقيدة الصهيونية الدينية والعودة إلى الكنيس بدلاً من الكنيست، والعصابة بدلاً

(التتمة ص6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 19 تموز 2023
Fifteenth year / Wednesday / 19 July 2023

قرية الغجر اللبنانية وديموغرافيا الجليل

■ حمزة البشتاوي

تصاعدت الأسئلة التي يطرحها كتاب وباحثون «إسرائيليون» حول وقوف حكومة بنيامين نتنياهو عاجزة أمام مخيم جنين وأمام خيمتين أقامهما حزب الله على الحدود بين لبنان وفلسطين. والأسئلة المطروحة مرتبطة بتنامي حالة القلق وعدم الثقة بالحكومة التي تضمّ القوى اليمينية الأكثر تطرفاً، وهي التي هاجمت الحكومة السابقة بسبب توقيع إتفاق تعيين الحدود البحرية مع لبنان، واتهمتها بالخيانة والتنازل والرضوخ لتهديدات حزب الله...

وها هي اليوم تقف عاجزة وتستجدي الوساطات الدولية والعربية لإيجاد حلّ يقبل به حزب الله بإخلاء خيمة أو خيمتين.

هذه الأسئلة تطرح بشكل جدي حالة الضعف والتراجع وتآكل منظومة الردع وعدم القدرة على الردّ التي يحاول الإسرائيليون التغطية عليها بالتصريحات وبأعمال دموية في الضفة وغزة، دون الدخول في حرب وسط تنامي قوة وقدرات المقاومة والشرخ والإنقسام الداخلي ودخول الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية في هذا الإنقسام الذي سيتحوّل إلى عدم امتثال حقيقي للخدمة في صفوف الجيش الذي انكسرت صورته أمام المستوطنين الذين قالوا لقائد المنطقة الشمالية إنهم لا يستطيعون البقاء على المسافة صفر من مقاتلي حزب الله الذين يعلنون صراحة بأنّ عملهم من أجل استعادة أيّ أرض لبنانية تمّ احتلالها لن يتوقف أبداً.

ويذكر بأنّ أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله قد أعطى فرصة محدّدة للإسرائيليين للانسحاب من الجزء الشمالي من قرية الغجر قبل إخراجهم بالقوة العسكرية، وهذا قرار ثابت ينطلق من المسؤولية والواجب الوطني والديني والأخلاقي الذي يدفع باتجاه العمل المقاوم لاستكمال تحرير بقية أراضي لبنان المحتلة في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا وبلدة الغجر اللبنانية...

والخوف الأكبر الذي يعيشه الإسرائيليون اليوم هو من الخلل الديمغرافي الحاصل في الجليل والذي يزداد يوماً بعد يوم لصالح الفلسطينيين أصحاب الأرض وإرادة الصمود والبقاء، وهم الأكثر استفادة من حالة الضعف الإسرائيلي لخوض معركة الأرض والإنسان في فلسطين.

أزمات الشرق المستمرة نتاج الجلاد الأوروبي المتوحش

■ خضر رسلان

عند قراءة سيَر وسلوك العديد من فلاسفة ومفكري ما يسمّى عصر التنوير الأوروبي تجد نفسك بشكل تلقائي أمام أشخاص ذوي وجوه متعدّدة أو أصحاب رسائل فكرية ومناهج متناقضة تكشف عن الوجه العنصري الخفيّ للتنوير، والذي لا يتمّ الحديث عنه إلا نادراً حيث تتمثّل في تجذّر التنظير عن الحقوق الفردية في نفس الدول التي استعبدت البشر، إضافة للترويج لمبادئ الحرية الانسانية وذلك بالموازاة مع القيام بإبادة السكان الأصليين. أضف الى ذلك العمل على تعزيز الهيمنة الاستعمارية ونزع الملكية جنباً إلى جنب مع انتشار مفاهيم «الحرية»، والتغني بالأفكار الليبرالية بالتوازي مع سيادة المفاهيم الحديثة عن العرق والعنصرية.

حين المراجعة التاريخية للسلوك الأوروبي السائد والمستمر في حدّه الأدنى منذ الحرب العالمية الأولى حتى الآن تتجلى بوضوح انّ الوقاحة والنفاق جزء متأصّل وهو من طبيعة السياسة في الغرب وأبرز مصاديق هذا النفاق الأوروبي والانتهاك للحقوق ما جرى في فلسطين حيث تشاركت بريطانيا التي تدّعي أنها رائدة أصول التعامل الأنيق، واللغة المخملية مع فرنسا الأنوار والثقافة الى باقي دول الغرب «المتحضّر» في محاولة إبادة الشعب الفلسطيني بكامله قتلاً وتهجيراً واحتلالاً تنفيذاً لوعد تعهّد به وزير خارجية بريطانيا، آرثر جيمس بلفور الى اللورد روتشيلد أحد زعماء الحركة الصهيونية، وهو ما سمّي «وعد بلفور وهو وعد من جهة لا تملك الى جهة لا تستحق.

لبنان ضحية مستمرة للجلاد الأوروبي

ثلاث محطات من عناوين كثيرة تبرز حركة النفاق التي تمتهن الترويج لأفكار الحرية والعدالة وحقوق الإنسان بداية من التلاعب بالحدود الطبيعية اللبنانية الى السعي بكلّ قوة لتوطين الفلسطينيين على أراضيه وصولاً الى محاولة فرض دمج النازحين السوريين في المجتمع اللبناني

1 ـ «الاحتلال» الفرنسي والبريطاني والتلاعب بالجغرافيا اللبنانية

خسر لبنان بين تاريخ إعلان دولة لبنان الكبير في 1 أيلول/ سبتمبر 1920 واندحار «إسرائيل» عن مُعظم الأراضي اللبنانية العام 2000 نحو 172 كلم2 على الشكل التالي:

- شريط القرى السبع وأخواتها (120 كلم2).
- الشطر الغربي من مزارع شبْعا (36 كلم2).
- الأراضي التي احتلّت العام 1949 (16 كلم2).

ومن إبداعات الجلاد الأوروبي بحقّ لبنان وشعبه انه لدى ترسيم الحدود بين لبنان وفلسطين الذي تولّته المُفوضيّة العليا الفرنسيّة سنة 1922 وتحديدها مع السلطات البريطانية كانت الوكالة اليهوديّة تُشرف، إلى جانبهما على رسم الحدود متراً متراً ، ولم يكن للجانب اللبناني أيّ وجود عند تخطيط تلك الحدود. وقد عمد البريطانيّون، الى إرضاء الوكالة اليهوديّة وتحقيقاً لرغباتها، من خلال إقامة «نتوءة» عند الحدود الشرقيّة شملت سهول الحولة وبحيرة طبريا ومياه الأردن وقسماً من الروافد اللبنانيّة والسوريّة. وتجدر الإشارة إلى أنّ نسبة كبيرة من مالكي سهول الحولة كانوا آنذاك من اللبنانيّين.

مع مرور الزمن ورغم الوثائق التاريخية الدامغة نجح الصهاينة بالتعاون مع الجلاد الأوروبي في تدجين الدولة والشعب اللبنانيين وإفراغ ذاكرتهم حتى من حق المطالبة باسترجاع هذه الحقوق المسلوبة.

2 ـ التوطين وإلغاء حق العودة

من نافل القول انّ كلّ مفاعيل الوجود الفلسطيني في لبنان وانعكاساته على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي إنما يعود للسلوك التآمري المخالف لحقوق الإنسان الذي اقترفه الجلاد الأوروبي بدءاً من وعد بلفور الى تنفيذه من خلال شرعنة الكيان الغاصب الذي طرد أصحاب الارض. ولم يتمّ الاكتفاء بذلك بل يسعى الجلاد الأوروبي بالتكافل والتضامن مع الأميركيين على فرض توطينهم في لبنان ومنع عودتهم الى ديارهم واراضيهم المحتلة.

3 ـ دمج النازحين السوريين مشروع ممنهج

بعد نجاح الخطة المرسومة من قبل الصهاينة وأعوانهم في تدجين الذاكرة التاريخية وبرمجتها وفق ما هو مطلوب منها لا سيما في موضوعي الأراضي المسلوخة عنوة من لبنان، وبعد النجاح في التكريس الواقعي لإلغاء حق العودة للاجئين الفلسطينيين وجعل أمر إقامتهم في لبنان رغم عدم توطينهم أمراً مألوفاً تتجه الكرة في الوقت الحالي الى مشروع تدجين جديد للذاكرة إلا أنها تبدو من الأخطر لأنها تمسّ ماهية الكيان اللبناني وتركيبته، وهو العمل على دمج النازحين السوريين ضمن المجتمع اللبناني وذلك رغم انّ الكثير من المدن والأرياف السورية يسودها ألأمن والاستقرار، طغى القرار المخالف للدساتير ولشرعة حقوق الإنسان الصادر عن الجلاد الأوروبي من خلال ما يسمى البرلمان الأوروبي بإبقاء النازحين السوريين في لبنان في سلوك مستمرّ من قبل الأوروبيين اتجاه لبنان واعتباره بلداً قاصراً يمارسون عليه حقّ الوصاية وملعباً تنفذ على أراضيه الخطط والمشاريع، رغم انّ كلّ ما تخبّط ويتخبّط فيه لبنان من كوارث وحروب إنما يتحمّل مسؤوليته الجلاد الأوروبي الذي زرع على حدوده كياناً غاصباً يمارس اعتداءاته على أرضه وشعبه، إلا أنّ الهواجس المترتبة على طلب دمج النازحين السوريين يتعدّى ذلك الى ما هو أشدّ خطورة على أصل وجود الكيان اللبناني ودوره ووظيفته. يحدث هذا في ظلّ صمت مريب يعتري الكثير من القوى والشخصيات التي تدرك جيداً ما يُحاك وما يُرسم من خلال هذا المشروع الخطير.

ومن غرائب الدهر انّ الصهاينة يفرضون على الأوروبيين جزية مستمرة جراء مزاعم حدوث محارق الهولوكست بينما لا نجد آذاناً صاغية ولا أصواتاً تطالب الجلادين الدوليين لا سيما الأوروبي منهم في التعويض عن الضحايا والكوارث التي نتجت اثر زرعهم لكيان لقيط قتل وشرّد البشر وهدم الحجر دون ان يرف لهم جبين.

حمى الله لبنان وشعبه وجيشه ومقاومته التي يزداد عليها الرهان في الحفاظ مجدّداً على بقاء لبنان أرضاً وشعباً وكياناً.

برّي: حُبّ الأوطان من الإيمان

شدّد رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي، لمناسبة حلول العام الهجري الجديد وذكرى عاشوراء، على «وجوب استحضار القيم التي تمثّلها هاتان المحطتان المباركتان في تاريخ الإنسانيّة ووجدانها، أماناً وإصلاحاً واستقامةً ووحدةً وتضحيةً من أجل كرامة الإنسان والأوطان ... حُبّ الأوطان من الإيمان».

على صعيد آخر، استقبل الرئيس برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة وكيل المرجع الشيخ بشير النجفي في سورية والعراق الشيخ علي بحسون . كما استقبل رئيس مجلس شورى الدولة القاضي فادي إلياس .

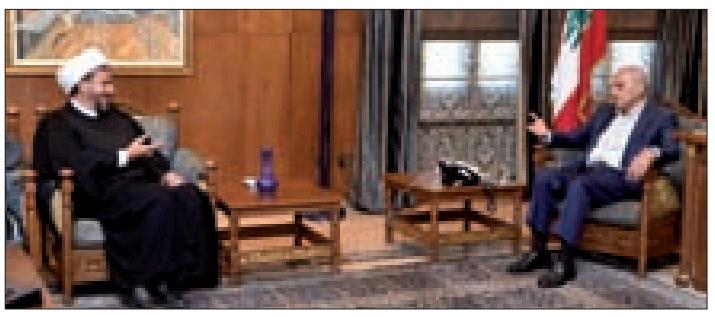

بري مستقبلاً النجفي في عين التينة أمس

والتقى رئيس المجلس الدكتور عبّاس مزهر الذي قدّم له كتابه الجديد «قضية سد النهضة... تضارب المصالح الجيوستراتيجيّة وازدواجيّة السياسات الدوليّة».

الخازن: للتسلُّح بالتفاؤل والأمل

هنّأ عميد «المجلس العام الماروني» الوزير السابق وديع الخازن في بيانٍ «اللبنانيين عموماً والمُسلمين خصوصاً، لمناسبة حلول عيد رأس السنة الهجريّة متزامناً مع ذكرى عاشوراء، وسط أوضاع سياسيّة واجتماعية تُنغّص أجواء العيد، ومع ذلك تحدونا هذه المناسبة إلى التمسّك بأهداب الأمل، بأن يُنزل هذا العيد بركاته ويُعزّز بوادر الخير التي تفضي إلى أيّام واعدة بغد أفضل، سائلاً الله أن يمنّ على لبنان بالإستقرار والسلام».

وتمنّى «أن نبقى على تفاؤلنا ونتسلّح بالأمل في وجه العصيّات الزمنيّة، التي تُعكّر صفو حياتنا ليستعيد لبناننا الحبيب بهجته السابقة بالأعياد ومعانيها السامية».

الشؤون الخارجية» تبحث ملفّ النازحين وتُعلن التوصيات غداً

بحثت لجنة الشؤون الخارجيّة والمغتربين، خلال اجتماعها أمس في المجلس النيابي برئاسة النائب فادي علامة، في كيفيّة إدارة ملف عودة النازحين السوريين من قبل الحكومة اللبنانيّة، إضافةً إلى دور المجتمع الدولي في موضوع النزوح والإسراع في عودة النازحين. وانتهى إلى وضع التوصيات على أن تعقد اللجنة مؤتمراً صحافياً يوم غد الخميس، لإعلان التوصيات التي تم الاتفاق عليها بالإجماع، وفق ما أعلن علامة.

وقال علامة بعد الجلسة: «هذه رسالة مهمّة للمجتمع الدولي، أنّه على الرغم من اختلافات اللبنانيين بآرائهم وأفكارهم وطروحاتهم، لكن في موضوع ملف النزوح السوري كان هناك إجماع حوله».

وأضاف «بحثنا في مسألة صياغة بيان للردّ على البرلمان الأوروبي وبالتحديد المادة 13 منه وسنُعلن عن ذلك يوم الخميس».

وختم «تناولنا أيضاً موضوع الاعتداء الإسرائيلي على النائب قاسم هاشم والإعلاميين. واللجنة تدين الاعتداء الذي تعرّض له الزميل هاشم والإعلاميين الموجودين في داخل الأراضي اللبنانيّة مستنكرين الانتهاكات المتكرّرة من قبل العدو الاسرائيلي للحدود اللبنانية وعدم التزامه بالقرارات الدوليّة، ونُطالب المجتمع الدولي بالتدخّل لدعم لبنان وإلزام العدو الإسرائيلي بوقف استفزازه للحدود اللبنانيّة».

علامة مترئساً الجلسة في مجلس النواب أمس

خفايا

قال مصدر نيابي إن كلام نواب حاكم مصرف لبنان عن تاريخ الخلافات مع الحاكم لا يعفيهم من الشراكة بالمسؤولية، لكنه يمثل فرصة يجب التقاطها لتحويل نهاية ولاية الحاكم نقطة انطلاق لسياسة مالية ونقدية لا مكان فيها لألاعيب وخزعبلات طبعت مرحلة الحاكم خصوصاً أن هناك فائضاً في ميزان المدفوعات كان يتمّ تبديده ويمكن توظيفه بصورة بناءة.

كواليس

كشف مصدر دبلوماسي عن نصيحة سمعها الرئيس التركي من ولي العهد السعودي تدعو للإسراع بإنهاء ملفات النزاع المتعددة مع سورية والعراق لأن ذلك يساعد على تزخيم التعاون الخليجي التركي، خصوصاً على صعيد فتح الطريق للاستثمارات وتطوير التجارة التي سوف تعبر حكماً من الأراضي السورية وتنتظر فتح الطريق الدولية وتأمينها.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 19 تموز 2023
Fifteenth year / Wednesday / 19 July 2023

لقاء الأحزاب: سياسة الأمم المتحدة المُنحازة تتحمّل مسؤوليّة زيادة التوتّر جنوباً

عقدت هيئة تنسيق لقاء الأحزاب والقوى والشخصيّات الوطنية اللبنانيّة اجتماعها الدوري في مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في بيروت، ناقشت خلاله التطورات المحليّة والإقليميّة.

واستنكرت الهيئة في بيان عقب الاجتماع «موقف الاتحاد الأوروبي المتعلّق بالنازحين السوريين في لبنان، لأنّه يمثل تدخلاً سافراً في الشؤون الداخليّة اللبنانيّة، ومؤامرة تستهدف الأمن والاستقرار، خدمةً للعدو الصهيوني»، معتبرةً أنّ «هذا الموقف، معطوفاً على تقاعس ما يُسمى المجتمع الدولي عن القيام بواجباته تجاه لبنان لاستضافته النازحين، إنّما يهدف إلى تعميق الأزمة الاقتصاديّة والاجتماعيّة، وإحداث المزيد من الضغوط على موقف لبنان الرافض للتوطين والداعم للمقاومة بمواجهة العدو الصهيوني»، مؤكّدةً «أنّ موضوع النازحين هو شأن سيادي تقرره الدولة اللبنانيّة، بالتنسيق والتعاون مع الدولة السوريّة الشقيقة، ومن غير المقبول أن يبقى موضع ابتزار رخيص من الدول التي تآمرت على سورية، ودعمت الكيان الصهيوني بكلّ قوة».

واستغربت «ما جاء على لسان الأمين العام للأمم المتحدة، لناحية اعتبار الخيمة الموجودة في مزارع شبعا انتهاكاً للقرار 1701، مع العلم أنّ لبنان تحفّظ أصلاً على الخطّ الأزرق، لأنّه اقتطع أجزاءً من الأراضي اللبنانيّة»، لافتةً إلى أنّه «كان الأجدى بالأمم المتحدة وأمينها العام المبادرة إلى إلزام العدو الصهيوني بإزالة انتهاكه للقرار الدولي 1701، من خلال ضم القسم اللبناني من قرية الغجر، ولا سيّما أنّ الترسيم حصل برعاية الأمم المتحدة».

واعتبرت أنّ «الكيل بمكيالين والانحياز دائماً إلى جانب العدو الصهيوني سيؤدّي حكماً إلى زيادة التوتر على الحدود اللبنانيّة الفلسطينيّة، وتتحمّل مسؤوليته الأمم المتحدة بسبب سياستها المنحازة، بدلاً من أن تكون عامل تهدئة من خلال القيام بواجباتها في ردع العدوّ عن انتهاكاته اليوميّة».

وفي الشأن الداخلي أكّدت الهيئة «ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهوريّة، من خلال الحوار المباشر بين مختلف المكوّنات السياسيّة اللبنانيّة»، لافتةً إلى أنّ «المدخل الأساس لانتظام الحياة السياسيّة يبدأ بانتخاب رئيس الجمهوريّة، ولذلك تدعو الهيئة جميع القوى السياسيّة إلى تحمّل مسؤولياتها، انطلاقاً من المصلحة الوطنيّة العليا».

واستنكرت «ما ورد في بيان اللقاء الخماسي حول لبنان وتضمّن تدخلاً فاضحاً في الشؤون الداخليّة اللبنانيّة، ووضعَ شروطاً ليست في مصلحة البلد، وعلى رأسها الإلتزام بمعايير صندوق النقد الدولي، الذي لم يتدخّل في شؤون دولة إلاّ وتسبّب في إفلاسها وخرابها».

كما استنكرت «منطق التهديد في بيان اللقاء الخماسي»، واعتبرته «ورقة ضغط لفرض شروط وإملاءات خارجيّة لا يقبلها اللبنانيون، ولن ينصاعوا لها».

اجتماع أحزاب الإقليم وساحل الشوف بحضور «القومي»: لمبادرة مسؤولة لانتخاب رئيس وتشكيل حكومة إنقاذ

عقد لقاء الأحزاب والقوى الوطنيّة والإسلاميّة في إقليم الخروب وساحل الشوف، اجتماعه الدوري في مركز جبهة «العمل المقاوم» في برجا، بحضور منفذ عام الساحل الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي غسان حسن، وجرى خلال اللقاء نقاش في آخر المستجدّات على الساحتين المحليّة والإقليميّة.

وحيّا اللقاء في بيان «مواقف اللبنانيين المشرِّفة في مواجهة العدو الصهيوني، استنكاراً واحتجاجاً على احتلاله للجزء الشمالي من بلدة الغجر اللبنانيّة ومحاولات قضم الأراضي أمام العالم وتحت أنظار قوات الطوارىء الدوليّة التي تكتفي بتعداد الخروق ولا تمنعها بازدواجيّة معايير بمساواة الضحيّة بالجلاد ما يجعلهم شهود زور ومتاريس حماية للعدو الصهيوني». كما حيّا وقفة المواجهة للنائب الدكتور قاسم هاشم «غير عابىء بوجود القوة الغاشمة للعدو من جنود وآليّات».

وطالب القوى السياسيّة الفاعلة «أخذ المبادرة المسؤولة لانتخاب رئيس للجمهوريّة والإسراع في تشكيل حكومة إنقاذ تضع مصلحة اللبنانيين في أولويّات عملها». ودعا جميع اللبنانيين للتنبّه إلى «ما يُحاك ضد الوطن بدءاً من قرار الأمم المتحدة بفرض بقاء السوريين في لبنان رغم مخاطر وجودهم على الشأنين الاقتصادي والديموغرافي، اللذين يساهمان في الإبقاء على أجواء التوتّر نتيجة هذا القرار الجائر».

كما طالب الحكومة اللبنانيّة بـ«التواصل مع الحكومة السوريّة لوضع خطّة متكاملة لإعادة النازحين إلى ديارهم بأمن وسلام لإنهاء هذه الأزمة الإنسانيّة التي طال أمدها».

واستغرب التفلّت المفاجيء لسعر صرف الدولار، مُطالباً «بوضع حدّ لمهزلة المتلاعبين بما تبقّى من أرصدة الناس واحتياطهم النقدي الذي يتقوون به على الأزمة المعيشيّة لتأمين قوت يومهم ومعيشة أولادهم».

وتقدّم اللقاء من جميع المؤمنين بخالص مشاعر العزاء بقرب حلول «ذكرى ثورة الأحرار في كربلاء» كما تقدّم بأسمى «آيات العزاء برحيل العلاّمة المقاوم الشيخ عفيف النابلسي.

خلال اللقاء في مقر جبهة العمل المقاوم في برجا

نقباء المهن الحرّة رفضوا قرار البرلمان الأوروبي: العودة الكريمة والآمنة للنازحين لمصلحة سورية ولبنان وشعبهما

رفض نقباء المهن الحرّة قرار البرلمان الأوروبي المتعلّق بموضوع النازحين السوريين، معتبرين أنّ «بقاء النازحين السوريين في لبنان من عدمه، هو أمر سيادي يكون أمر البت فيه من صلاحيّة الدولة اللبنانيّة»، مؤكّدين أنّ المطالبة بعودة كريمة وآمنة للنازحين لا يعني البتة توجّهاً فئويّاً وعنصريّاً، بل لمصلحة سورية ولبنان وشعبهما.

جاء ذلك في بيان للنقباء بعد اجتماعهم في نقابة المحامين والذي ضمّ نقيب المحامين في بيروت ناضر كسبار، نقيبة المحامين في طرابلس ماري تريز القوّال، نقيب المهندسين في طرابلس والشمال بهاء حرب ونقيب محرّري الصحافة اللبنانيّة جوزف القصيفي، واطلعوا على القرارات غير الملزمة التي صوّت عليها البرلمان الأوروبي، رافضين «البند المتعلق بموضوع النازحين السوريين إلى لبنان وربط بقائهم على أرضه بالحل السياسي للأزمة السوريّة، ما يدعو إلى الارتياب المشروع بأنّ هذا القرار يمهّد لخطوات أشدّ خطورة ليس أقلّها دمج النازحين بالمجتمع اللبناني، وهو وجه من أوجه التوطين التي جزم الدستور بتحريمه في مقدمته، مساوياً إياه بالتجزئة والتقسيم».

ورأوا في «مضمون هذا القرار تعدّياً واضحاً على سيادة لبنان وقراره، يدفع بوطننا إلى المزيد من المخاطر الأمنيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة قد تصل إلى حدود الانفجار جرّاء وجود أكثر من مليونين ونصف المليون نازح، هذا من دون معرفة حجم الولادات ونموّ الأعداد في ظلّ امتناع الهيئات الأمميّة المعنيّة بملف النزوح، وفي مقدمها المفوضيّة السامية لشؤون اللاجئين والمنظمات الدائرة في فلكها عن تسليم الداتا الخاصّة بهم إلى الحكومة اللبنانيّة».

وأكّدوا أنّ «بقاء النازحين السوريين في لبنان من عدمه، هو أمر سيادي يكون أمر البت فيه من صلاحيّة الدولة اللبنانيّة وإنّ المطالبة بعودة كريمة وآمنة للنازحين لا يعني البتة توجهاً فئويّاً وعنصريّاً، بل لمصلحة سورية ولبنان وشعبهما».

ودعوا اللبنانيين ليكونوا «صفّاً واحداً في وجه الإملاءات الخارجيّة التي تتنافى مع أبسط مقوّمات السيادة الوطنيّة وتهدّدهم في وجودهم واستمرارهم كراماً على أرضهم»، مطالبين المجلس النيابي ومجلس الوزراء بـ«الاجتماع استثنائيّاً لاتخاذ موقف صارم برفض القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي في ما يتعلّق بالنزوح السوري إلى لبنان، وتوجيه الدبلوماسيّة اللبنانية لتحريك بعثاتها في الخارج لشرح الموقف اللبناني الرافض للمنحى الذي يحاول البرلمان الأوروبي فرضه».

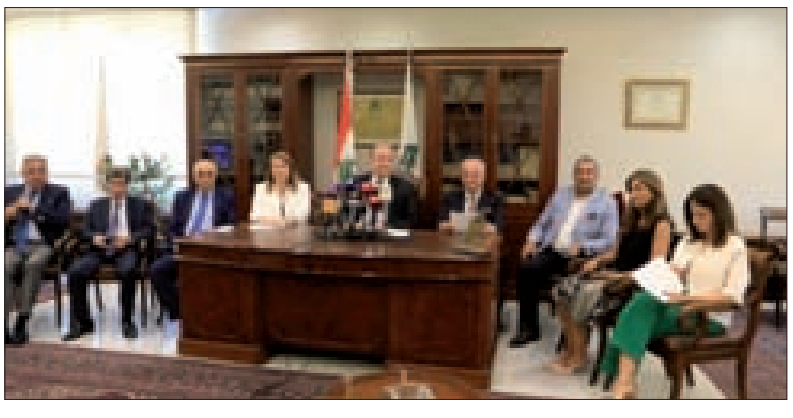

نقباء المهن الحرة خلال الاجتماع

كرامي: لتسوية عنوانها الحوار الجامع

دريان خلال استقباله كرامي أمس

استقبل مفتي الجمهوريّة الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، النائب فيصل كرامي الذي قال بعد اللقاء «زيارتي اليوم لسماحته للتهنئة بعودته من الحج وبرأس السنة الهجريّة (...) وكانت جولة أفق في كلّ الأحداث التي حصلت أخيراً وخصوصاً في ما يتعلق بأحداث بقاعصفرين الضنيّة – وبشرّي، وما يتعلّق تحديداً بالقرنة السوداء، ونحن التزمنا توصيات سماحته بالتهدئة والرويّة وتحكيم العقل والمنطق والقانون والمؤسّسات، واللجوء إلى الدولة وعلى رأسها الجيش اللبناني الذي قام بواجبه ولا يزال تجاه أهله ومنطقته. كما شرحت له أننا نتلقّى الاستفزازات والبيانات عالية السقف من أطراف كثيرة، إلاّ أنّنا نُفاجأ من الإساءة التي نتلقاها بكلّ صدر رحب وبكلّ صبر، من بعض النواب لأنّنا لا نريد التصعيد، جُلّ ما نريده هو الحرص على الحقوق، أن نكون سواسية في هذا البلد، نعيش بتناغم وتراحم وتعاضد وتعاطف، القضيّة بسيطة جداً، القضيّة قضيّة ماء، وقضيّة ريّ، وقضيّة زرع، ومعالجتها تبدأ بأن تقوم الدولة بأقلّ واجباتها، وتنشئ البرك التي من خلالها نستطيع أن نسقي الزرع والماشية، ليس هناك شيء اسمه دمكم ودمنا، وليس هناك شيء اسمه أرضكم وأرضنا، نحن كلّنا لبنانيون وكلّنا علينا أن نعيش معاً، دمنا واحد، وحياتنا واحدة ومصيرنا واحد».

أضاف «البيانات عالية السقف التي تسفك الدم وتشعل الحرب والمعارك، لغتها لا توصل إلاّ إلى الخراب، لأن تعلية السقف لا تفيد ولا تجدي نفعاً، هناك حقوق، ولا يفصل فيها إلاّ القضاء الذي يجب أن نلجأ إليه وإلى المؤسّسات ذات الاختصاص، إلى الدولة التي نحتكم إلى مؤسّساتها وعلى الدولة اللبنانيّة والحكومة معاً أن تقوم بواجباتها تجاه مواطنيها، وإلاّ لا تتوقعوا من أصحاب الحقوق أن يبقوا صابرين على العطش والجوع وعدم ريّ الزراعة وسقي الماشية».

وتابع «كذلك تطرّقنا إلى الوضع السياسي وإلى ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس جمهوريّة، والوصول إلى تسوية يكون عنوانها الأساسي الحوار الذي يجمع بين اللبنانيين».

اتفاق تعاون لبناني فرنسي لمساعدة الشركات للاستثمار في البلدين

وقّع رئيس الهيئات الاقتصاديّة رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان الوزير السابق محمد شقير مع رئيس الغرفة اللبنانيّة الفرنسيّة غابي تامر ورئيس غرفة التجارة والصناعة لفرنسا ولبنان مدير عام المعهد العالي للأعمال (ESA) ماكسانس دويو في مقرّ غرفة بيروت وجبل لبنان، اتفاق تعاون يقضي بمساعدة شركات البلدين للاستثمار في البلد الآخر.

واعتبر شقير «أنّ توقيع هذا الاتفاق في هذا المرحلة يستجيب لحاجات ملحّة للاقتصاد اللبناني، لجهة جذب الاستثمارات وكذلك لمتطلّبات القطاع الخاص بتسهيل أمور الشركات اللبنانيّة الراغبة في الاستثمار في فرنسا وأوروبا».

بدوره رأى دويو «أنّ الاتفاق خطوة في غاية الأهميّة لترسيخ التعاون الاقتصادي الفرنسي اللبناني من ضمن مسار العلاقات التاريخيّة بين البلدين»، مؤكّداً «أنّ ذلك يأتي في إطار الاهتمام الفرنسي في لبنان وبمصالحه على مختلف المستويات ولا سيّما في الشقّ الاقتصادي».

أمّا تامر، فقد أكّد «أنّ الاتفاق يأتي ثمرة جهد وتعاون متواصل بين غرفة بيروت جبل لبنان والغرفة اللبنانيّة الفرنسيّة وغرفة التجارة والصناعة لفرنسا ولبنان ومعهدESA ، آملاً «أن يؤدّي إلى تفعيل الاستثمار بين البلدين وإلى تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص اللبناني والفرنسي»، معتبراً «أننا أمام فرصة استثنائيّة لتفعيل الاستثمارات البينيّة وعلينا الاستفادة منها».

الأسعد: لقاء الدوحة الخماسي دفَن المبادرة الفرنسيّة

رأى الأمين العام لـ«التيّار الأسعدي» المحامي معن الاسعد «أنّ اللقاء الخماسي في الدوحة «شكّل إعلاناً واضحاً وصريحاً لدفن المبادرة الفرنسيّة التي كانت تتضمن مقايضات بين الرئاستين الأولى والثالثة وتقاسم نفوذ إقليمي ودولي وإعادة إحياء الشراكة مع النظام السياسي الطائفي اللبناني الحالي بكل رموزه الميليشيويّة، بعد أن سحب الأميركي التفويض من الفرنسي الذي انتهى دوره»، معتبراً أنّه «لم يعد هناك حاجة لعودة الموفد الفرنسي جان إيف لودريان إلى لبنان كون اللقاء الخماسي أنتج عناوين عريضة هي بمثابة شروط غلب عليها القرار الأميركي السعودي وتبنّاها ممثلو الدول المشاركة في اللقاء، وفي مقدمها انتخاب رئيس للجمهوريّة والالتزام بشروط وقرارات صندوق النقد الدولي والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية التي تهدف منها إلى تطبيق القرارات الدولية 1559 و1701 و1680 بهدف نزع سلاح المقاومة».

أضاف «هناك عنوان للقاء الخماسي في الدوحة، وما نتج عنه سوى أنّ لبنان تحت الوصاية الدوليّة علنا سياسيّاً واقتصاديّاً وماليّاً وديبلوماسيّاً وقضائيّاً»، لافتاً إلى أنّ «المشهد الثابت والمتوقع للبنان ألاّ حلول مستقبليّة لغاية اليوم ولا على المدى المنظور، الثابت الوحيد هو استمرار تنفيذ سياسة الانهيار المبرمج والمدروس للبلد وسرقة ما بقي من أموال لدى اللبنانيين في المنازل وما يتمّ تحويله من الخارج».

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 19 تموز 2023
Fifteenth year / Wednesday / 19 July 2023

اضطرابات تل أبيب والإدارة المأزومة...

■ د. حسن أحمد حسن*

إذ كان التعصّب يقود إلى التزمّت، والتزمّت إلى التطرّف، والتطرّف إلى الإرهاب، فماذا يمكن أن يُقال عن حكومة متعصّبة ومتزمّتة ومتطرّفة وإرهابية، وفوق هذا وذاك يترأسها نتنياهو الذي كان يحلو لبعضهم وصفه بأنه (آخر ملوك بني «إسرائيل») وإذ بتطوّر الأحداث وتداعيات الاضطرابات الداخلية في التجمّع الاستيطاني يؤكد أنّ «النتن ياهو» هذا هو أكثر مسؤوليها مسؤولية عن إمكانية دفع كيان الاحتلال نحو حافة الانتحار وإطلاق النار على الصدر والرأس، وليس على الأقدام فقط، وبالتالي قد يكون من حقه أن ينتظر الشكر على ركوب رأسه من قبل جميع أنصار الحقّ والعدل والسلام والاستقرار في العالم أجمع، لكن هذا مشروط بالاستمرار في ما بدأه وبإصرار أكثر على فرض مفرزات تطرف حكومته الإرهابية فرضاً، والردّ بخشونة أكثر على المتظاهرين في شوارع تل أبيب، وهذا ليس صعباً على حكومة سبقتها حكومات متعدّدة، وجميعها قائمة على القتل والبطش والإجرام على امتداد عقود حتى قبل قيام تلك الغدّة السرطانية عام 1948.

ما يشهده الداخل الإسرائيلي لا يمكن اختزاله بإجراءات قضائيّة وتعديلات في التشريعات تفضي إلى تقليص صلاحيات المحكمة العليا وتطلق يد حكومة اليمين المتطرّف بزعامة نتنياهو، فدلالات الغضب المتراكم والمتزايد، وحجم المظاهرات الذي انتقل من أصوات منفردة تقدّر ببضع عشرات إلى أن أصبح يتجاوز عشرات الآلاف وربما المئات منها يؤكد أنّ الشروخ بنيويّة، والخيارات ضيقة بالأساس وهي تزداد ضيقاً وتكاد تكون محصورة بأحد خيارين لا ثالث لهما:

1 ـ التراجع عن إقرار التعديلات المطلوبة من أطراف فاعلة في حكومة نتنياهو، وهذا يعني انفراط عقد الحكومة وحلّها، وبالتالي فقدان هذه الفرصة التي قد لا تتكرّر، وهذا من مصلحة جميع أنصار العربدة والتفلت من أي مراقبة وإخضاع للمسؤولية وإمكانية المساءلة من أي جهة كانت.

2 ـ الإصرار على فرض التعديلات بغضّ النظر عن ارتداد ذلك على الشارع وازدياد الغضب وموجات حدّته التي قد تظهر بأشكال متعدّدة، وهذا هو المتوقع. فالأصوات العالية في الشارع يمكن ضبط إيقاعها مع الوقت، وهناك كثر في مفاصل صنع القرار لا يرون ضيراً من زيادة العنف في قمع تلك المظاهرات وتفريقها بقوة كمقدمة لمنعها لاحقاً من إمكانية التشكل والخروج إلى الشارع، وقد تكون المسألة مسألة وقت. فمن شأن الخيالة التي تقتحم الجموع أن تلزم أولئك على إعادة التفكير قبل التوجّه إلى الشارع، وقد تتبدّل القناعات لدى نسبة لا بأس بها من هؤلاء إذا تذوّقوا طعم السقوط على الأرض جراء اندفاع الخيالة المكلفة بفضّ تلك الاعتصامات والتظاهرات المحكومة بفقدان بريقها مع مرور الوقت، ولعلّ العمل يتركز الآن على هذا الخيار.

القراءة المتأنية والمسؤولة للوحة المتشكلة تتطلب النظر بعمق إلى جميع المدخلات، ومعرفة آلية عمل فرن الصهر والتفاعل الداخلي لتقديم مقاربة معقولة عن المخرجات المحتملة أو المتوقعة. ومن المهمّ الإشارة إلى بعض النقاط المساعدة والضرورية، ومنها:

ـ ما يحدث في الداخل الإسرائيلي دليل توتر واضطراب وتشوّش في الرؤية، وفقدان الثقة بقدرة حكومة نتنياهو على اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتناسبة مع مصالح كيان الاحتلال.

ـ لا يمكن فصل ما يجري عن «فيروس الهزيمة» الذي يسكن في الوعي واللاوعي الإسرائيلي، ويسري مع دماء المستوطنين جميعاً مدنيين وعسكريين، وعلى مختلف درجات الأهمية والمسؤولية الوظيفية.

ـ ارتباطاً بالنقطة السابقة لا يمكن للمستوطن أن يتعامى أو يتجاهل عن حقيقة تآكل الردع الإسرائيلي بوتائر متسارعة تفوق القدرة على التعامل مع تداعياته. فمن كان يصدق أنّ خيمة ينصبها حزب الله في الجنوب اللبناني تبقى بكلّ أمان واطمئنان وجيش الاحتلال الذي يرعد ويزبد لا يتجرأ أن يوجه باتجاه الخيمة ولو مروحة على البطارية لتحريك الهواء. وليس هذا فحسب، بل العربدة الإسرائيلية المنفلتة من كلّ عقال نراها فجأة، وبشكل تلقائي تخف فتهمد وتخمد، ويعرف مطلقوها كيف يضبطون وقع حتى الكلمات، ويتوجّهون إلى المنظمة الدولية ومجلس الأمن يستجدون أصدقاءهم في العالم الحفاظ على ما تبقى من ماء وجه، والمساعدة في إزالة الخيمة بأي شكل كان وتحت أيّ مسمّى.

ـ «فيروس الهزيمة» القابع في أعماق المستوطنين متعدّد الأذرع والاستطالات، وهو لم يعد محصوراً في رعب ساكني المستوطنات في الشمال من حتمية دخول حزب الله وفرض سيطرته على المنطقة في غضون ساعات من أي مواجهة ميدانية محتملة، بل غدا هماً وغماً يتشارك به المستوطنون في شتى المناطق المحتلة بعد أن رأى العالم عجز الجيش الذي كان يوصف بأنه لا يُقهر، فإذ به يُقهر ويُذل ويتعثر حتى في الدخول إلى مخيم جنين، وبرغم قادته على إنهاء عمليتهم حتى قبل انقضاء المدة التي خفضوها مسبقاً، وحدّدوا سقفها /72/ ساعة فقط، ولم يفلحوا في الوصول إلى ذاك السقف.

ـ إضافة إلى هذا وذاك يدخل العامل الأخطر وهو توتر العلاقة بين واشنطن وتل أبيب التي تتجه من سيّئ إلى أسوأ، فحتى اللحظة لم تتمّ دعوة نتنياهو لزيارة واشنطن بل صدرت تصريحات عدة تتضمّن أنه غير مرحّب به، وهذه سابقة في تاريخ العلاقات الأميركية ـ الإسرائيلية، وقد أعرب بايدن في آذار الماضي عن قلقه وتخوّفه من خطة نتنياهو ونتائجها على مستقبل «إسرائيل»، قائلاً: «أنا قلق للغاية، لا يمكن لإسرائيل الاستمرار على هذا النحو». كما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن وزير المساواة الاجتماعية والمتقاعدين عميحاي شيكلي، قوله إنّ «الولايات المتحدة تغذي الاحتجاج في إسرائيل، وبايدن ينسّق مع إيهود باراك ويائير لابيد».

ـ يضاف إلى موقف بايدن الشخصي من نتنياهو تصريحات العديد من المسؤولين وارتفاع حدة انتقاداتهم لتلك الحكومة المتطرفة بزعامة نتنياهو. فالمتحدث باسم البيت الأبيض نقل دعوة إدارة بايدن السلطات الإسرائيلية إلى «المحافظة على الحق في التظاهرات السلمية واحترامه». ومثل هذا الخطاب توجهه واشنطن لعدد من الدول التي تصنفها أنها غير ديمقراطية، لا إلى الكيان الذي كان يوصف بأنه واحة للديمقراطية وسط صحراء قاحلة.

ـ كلّ ما ذكر يبقى بدلالاته ومضامينه أقّل خطورة من احتمال نشوب حرب أهلية داخلية، وهو ما تكررت الإشارة إليه في الصحف الإسرائيلية، وما تؤكده استطلاعات الرأي التي يتمّ إجراؤها بين المستوطنين أنفسهم. فالحالة وفق توصيف رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» افيغدور ليبرمان: «فقدت الحكومة الردع والسيطرة ولا يوجد لا حكومة ولا أمن». في حين قال زعيم المعارضة ووزير أمن الاحتلال السابق، بيني غانتس: «نحن في مسار لحرب أهلية، وندعو نتنياهو للتوقف». وعلى حدّ قول مسؤول أمني رفيع في حدّيث لصحيفة «إسرائيل هيوم»، فإنّ «ما تعيشه إسرائيل كارثة على كافة الصعد»، فيما «المسؤولون لا يفهمون هذا الأمر ويلعبون بالنار»، وحتى رئيس كيان الاحتلال، إسحق هرتسوغ قال في بيان له إنه «يمكن التوصل إلى اتفاق، ومع ذلك لا أحد حتى الآن يبدو مستعداً للجلوس والتحدث من دون شروط مسبقة».

خلاصة

إذا كان الاحتكام إلى الشارع محكوماً بالانتقال «من التشويش إلى الشلّ» وفق منظّمي الاحتجاجات وتهديداتهم المستمرة بتوسيع دائرته، وهذا ما تؤكّده الأعداد المنضمّة إلى التظاهر والتي بلغت نحو 141 ألف مستوطن في شارع كابلان في «تل أبيب»، إضافة إلى نحو 20 ألف مستوطن في حيفا المحتلة، وأعداد أخرى لم تذكرها الصحافة الإسرائيلية فهذا مؤشر على صحة استنتاج هرتسوغ الذي أكّد أنّ الأزمة الداخلية التي تمرّ فيها «إسرائيل»، تُعَدّ «من أخطر الأزمات الداخلية، وتؤثر في عدد من القطاعات». وأضاف أنّ مَن يعتقد أنّ «حرباً داخلية هي حدود لن نصل إليها، لا فكرة لديه عن واقع الحال في إسرائيل»، وهي على مفترق طرق، إما «أزمة تاريخية أو لحظة دستورية حاسمة».

طالما أنّ ذلك كذلك فقد يكون من المفيد والضروري والمهمّ «مساعدة» النتنياهو في هذه المرحلة وتشجيعه وتحفيزه للإسراع بإعطاء الإيعاز المطلوب للبدء بإطلاق النار من الكيان على الكيان، والإمكانيات اللازمة لتقديم مثل هذه المساعدة متوفرة، وقد تكون أكبر مما يحتاجه نتنياهو وحكومته المتطرفة والحاملة في كينونتها وتكوينها بذور الإفناء الذاتي وإمكانيته.

*باحث سوري متخصص بالجيوبوليتيك والدراسات الاستراتيجية

تجاوزات أميركية في الشمال السوري...

■ رنا العفيف

أسباب كثيرة تجعل الولايات المتحدة الأميركية تُعزّز وجودها وقواعدها في سورية، بعد حالة الاستنفار القُسوى التي تُنفّذها قسد ومجموعات أخرى برعاية أميركية في شمال شرق سورية.

فهل تقع المواجهة المباشرة بين الولايات المتحدة الأميركية والجيش العربي السوري وحلفائه؟

بحسب مصادر، استقدمت الولايات المتحدة تعزيزات عسكرية إلى ريف دير الزور باتجاه قاعديتي كونيكو والعمر، وطلبت من هذه المجموعات أن تبقى جاهزة بعتادتها الكامل، ودعتها إلى التأهّب لأيّ هجوم من الضفة الغربية لنهر الفرات، لا سيّما أيضاً طلبت من ممّا يُسمّى بـ «الجيش الحر» الاستنفار في منطقة التنف.

طبعاً الأسباب أو الدوافع التي تجعل أميركا تُعزّز وجودها العسكري هو ربّما روسيا التي قامت بإحتكاك مع القوات الأميركية فوق قاعدة التنف لأسباب جيوسياسية وأمنية، وتحديداً عند بدء المناورات التدريبية الكبيرة لقوات الاحتلال الأميركي في المنطقة المُحيطة بقاعدة التنف الأميركية منذ أيام على مثلث الحدود الأردنية السورية العراقية، ذلك من خلال الاتهامات المتبادلة بين موسكو وواشنطن بخرق قواعد الاشتباك المعمول بها، أيّ التوتّر البرّي الذي رافقه توتّر جوّي بين روسيا وأميركا في السماء السورية، بناء على ما تمّ الكشف عنه من قبل مسؤول في البنتاغون، إذ قال إنّ الولايات تدرس خيارات عسكرية في مواجهة الحراك الروسي الجوّي المُتمثل في تحليق المقاتلات الروسية فوق القواعد الأميركية في شمال شرق سورية.

أيضاً جاء هذا التوتّر على خلفية تصاعد حركات المقاومة ضدّ الوجود الأميركي تزامُناً مع خطوط التماس لتعزيزات عسكرية للجيش العربي السوري وحلفائه في منطقة الميادين والبوكمال وفي دير الزور، في مواجهة قوات قسد وقوات الاحتلال الأميركي وباقي المجموعات المّوالية لها، وبالتالي التقارير التي تتحدّث عن حشود سورية توجّهت إلى نقاط التماس مع القوات المدعومة من الولايات المتحدة «قسد» في مناطق قريبة من نهر الفرات، ما يعني أنّ واشنطن عندما تشعر بتحسّن المناخات الإيجابية على المستوى السياسي بين سورية والدول العربية المُحيطة بها، تقوم بتشويش الرؤية السياسية لأيّ مناخ سياسي إيجابي مواتي لدمشق يتعلق بالحل السياسي للأزمة..

على سبيل المثال منذ قرابة أيام صرّح لافرنتيف عن مسار الاتفاق السوري التركي وهو قائم بحسب ما قال إنّ الأمور تذهب باتّجاه تنفيذ هذا الاتفاق، ما يعني أنّ ألف باء مسار التقارب التركي السوري ربما يمضي على ما يرام، وذلك من خلال تفكيك ما يُسمّى قسد وهي بالمجمل مشروع أميركي بحت، وعلى هذا النحو واشنطن مستاءة، لذا نراها تبحث عن بديل لـ «قسد» لا سيّما أنّ أميركا تُدرك تماماً أنّ الميزان الاستراتيجي لثروات سورية هي في الجزيرة السورية، ما يجعلها تأخذ بعين الاعتبار قرار البقاء لمواصلة سرقة النفط والقمح وكلّ مقوّمات الطاقة للشعب السوري الذي يُعاني ضائقة اقتصادية بسبب الوجود الأميركي بين قوسين وجود قوات السرقة والاحتلال والهمينة والعدوان والغطرسة الذي يأخذ منحى التدابير العسكرية والأمنية في حال فرضية تفكّك قسد القائمة...

إذاً يمكن القول هنا بأنّ واشنطن تقوم بعملية تدوير ولملمة فتات ما تبقّى من المجموعات الإرهابية من إدلب والتنف لتُعيد تجميعهم لتُحقّق ما عجزت عنه «قسد» بأقرب وقت ممكن، ما يُفسّر ذلك أنّ الولايات المتحدة تريد التسلّق على خلاف مع روسيا، وكذا الخلاف مع إيران، لتستثني ادّعاءاتها في مجلس الأمن بأنّ الدولة السورية غير قادرة على الوصول إلى تلك المناطق، وطبعاً هذا الأمر لا ينطلي على الشعوب العربية والإسلامية التي تواكب تجاوزات واشنطن أهدافها في شمال شرق سورية وهي...

ربط مناطق التنف بمنطقة شرق الفرات بمناطق شمال شرق سورية حول الرقة، وهذا الأمر قد صدر عن لافروف عندما تحدث عن الولايات المتحدة التي تُنشئ مجموعات قتالية محليّة حول الرقة لربطها بمناطق قسد ذلك الحين، وطبعاً لا نستبعد هذه الفرضيّة لطالما تسعى أميركا إلى التواصل على المستوى الأمني والاستخباري والميداني مع جبهة النصرة في إدلب، وذلك لاستعادة المجموعات المسلحة المدعومة منها للتمدّد بدءاً من شمال حلب إلى عفرين واعزاز وصولاً ربما إلى جرابلس وربط هذا الخط، وبالتالي هذا ما تريده الولايات المتحدة وصل تلك المناطق لتحقيق جملة أهداف سياسية وجغرافية وأمنية وعسكرية عبر جبهة النصرة التي تُعتبر بيضة القبان الأميركي، وعليه يتمّ تنفيذ مشروعها الجديد تحت ذريعة القضاء على داعش لا سيّما أنّ واشنطن تريد ربط التنف في مناطق سيطرتها في الجزيرة لسبب وجيه وهو فصل الجغرافية السياسية والأمنية والعسكرية بين سورية والعراق لغاية استراتيجية وهي دق إسفين بين الدولتين وقطع محور الإمداد باتّجاه البوكمال.

ولكن السؤال الحتمي الذي يفرض نفسه هنا هل ستتمكّن الولايات المتحدة من تنفيذه؟

قد يبدو أنّ المعركة مع الولايات المتحدة الأميركية وعملائها قادمة وربما قريبة، وسيتصدّى الجيش العربي السوري وحلفاؤه لقوات الهيمنة الاميركية لصدّ العدوان، ويحقّ للدولة السورية الدفاع عن سياج الوطن، لأنّ الزّيف الأميركي فاضح المعايير للرأي العام العالمي، ولا يمكن لواشنطن أن تُنافق وتدّعي أنها متواجدة على الأرض السورية لتعميم الأمن والاستقرار، وهذا كذب وتعنيف سياسي حادّ لا يمكن استغفاله، لأنها أتت لتنهب وتسرق ثروات الشعب السوري، وادّعائها بأنها متواجدة للقضاء على داعش فهو باطل، لذا فإنّ المرحلة المُقبلة قد تكون ذاهبة لاحتكاك عسكري بين القوات الأميركية والجيش السوري والحلفاء استناداً لما نقله مسؤول كبير في البنتاغون حسب ما نقلته وكالة الأنباء عنه، حيث قال: لن نتخلّى عن أيّ منطقة في سورية، وهذا له عواقب وخيمة قد تدفع لصدام مباشر أو مواجهة عسكرية غير مسبوقة.

فوضى منح الدرجات العلمية!

■ د. محمد سيد أحمد

ليست المرة الأولى التي نتحدّث فيها عن إعادة إنتاج الجهل في منظومة التعليم المصري عامة ومنظومة التعليم العالي على وجه الخصوص، ورصدنا في مقالات سابقة كثيراً من السلبيات التي قادتنا لنقبع في ذيل قائمة جودة التعليم على المستوى الدولي، وخروج جامعاتنا من قائمة أفضل 500 جامعة في العالم، في الوقت الذي تقدّمت فيه بعض الدول العربية على قائمة جودة التعليم، ودخلت جامعاتها ضمن تصنيف أفضل 500 جامعة في العالم، ومنها دول تأسّست حديثاً ولم تتجاوز نصف قرن من الزمان، وكنا نتفاخر حتى وقت قريب بأنّ معلمينا وأساتذتنا هم من علموا أبناء هذه الدول وصنعوا نهضتها التعليمية وفي كافة المجالات.

اليوم نتحدث عن قضية مسكوت عنها في منظومة التعليم العالي في مصر، وحاولت كثيراً تأجيل فتحها لأنني أعلم علم اليقين أنها سوف تنكأ جراحاً وتترك ندوباً عميقة في جسد منظومة التعليم العالي المصري، وسوف تظهر ثقوباً كثيرة في ثوب الجامعات المصريّة وسوف تكشف عورات كثير من الأساتذة الذين من المفترض أنهم علماء يقودون مسيرة تأهيل الشباب الباحثين الساعين لتلقي العلم، لكن وكعادتي دائماً لم يسمح لي ضميري بالسكوت على ما يُرتكب في حقّ العلم من جرائم داخل المؤسسة الأكاديمية المصرية، لذلك سوف أحاول خلال السطور الآتية الإضاءة على ملف من الملفات الهامة والذي يشكل جزء من سلبيات منظومة التعليم المصري.

وقبل الدخول في عرض الملفّ أودّ التوضيح أنني سوف أتحدث بالأدلة والمستندات والبراهين عن واقع عايشته بشكل شخصي على مدار أكثر من ثلاثة عقود طالباً في الدراسات العليا، ثم مدرّساً، فأستاذاً مساعداً، فأستاذاً في تخصص علم الاجتماع، فمنذ كنتُ طالباً في مرحلتي الماجستير والدكتوراه وأنا أتعامل مع العديد من زملائي في المرحلة نفسها، وبالطبع تعاملنا مع العديد من الأساتذة، واكتشفت منذ البداية أنّ كثيراً من الأساتذة يتعاملون مع العلم كوظيفة وأكل عيش، لذلك لا يعطون طلابهم وتلاميذهم الاهتمام الكافي لتأهيلهم وإعدادهم لإنجاز رسائلهم العلمية، واكتشفت أنّ كثيراً من الأساتذة لا يقدّم أيّ نوع من المعرفة أو الإرشاد الأكاديمي لطلابه، وعلى الطالب أن يتحّول إلى خادم لأستاذه لكي يحصل على الدرجة العلمية، وهناك مَن يقدّم العطايا والهدايا الثمينة والرشاوى كسبيل للوصول لهدفه، وبذلك حصل الكثيرون على الدرجات العلمية دون معرفة علمية تذكر.

وكان على الطالب المجتهد والساعي بجدية لتحصيل العلم إما بالبحث والتنقيب عن أستاذ نادر يرعى الله حق رعايته ويعرف حق الأستاذية، أو أن يعتمد على نفسه ليكون التلميذ والأستاذ في آن واحد، وبالطبع وكما كان الأستاذ الحق نادراً كان الطلاب المجتهدون والساعون بجدية لتحصيل العلم نادرين أيضاً، وبالطبع لم يسلم هؤلاء الأساتذة الجادون ولا الطلاب من المحاربة والهجوم عليهم وإعاقة طريقهم ونعتهم بأبشع الأوصاف. وفي ظلّ منظومة تعليم لا تعلي من قيمة العلم والموهبة والإبداع يجد هؤلاء المتميّزون أنفسهم في موقف متناقض للغاية، فهم مضطرون أن يتعاملوا مع هذه المنظومة الفاسدة، وهنا تنشأ معاناتهم الحقيقية.

فعندما أصبحت أستاذاً مساعداً وأصبح من حقي المشاركة في منح الدرجات العلمية عبر عملية الإشراف والمناقشة، اكتشفت أنّ العملية برمّتها عبارة عن تمثيلية هزلية، لدرجة أنني أصبحت أشعر بأنني أشارك في جريمة، فكثير من الأساتذة المشرفين لا يتابعون طلابهم أثناء إعداد رسائلهم، وكثيرون يطلبون الرسالة كاملة دفعة واحدة، وكثير منهم لا يقرأ سطراً واحداً في الرسالة المشرف عليها، وحين يشكل لجنة الحكم والمناقشة يأتي بأصدقائه ومن على شاكلته دون مراعاة للكفاءة أو التخصص الدقيق، وكارثة الكوارث عندما يُضطر أن يأتي بأستاذ جاد فيقوم بقراءة العمل بجدية وموضوعية، وعندما تبدأ المناقشة الجادة ينزعج المشرف وتلميذه، وعندما تأتي لحظة تحديد منح الدرجة والتقدير يصرّ المشرف على حصول تلميذه على أعلى تقدير دون وجه حقّ، وعندما يعترض الأستاذ الجادّ يقال له إنك تمنح الدرجة والتقدير للمشرف وليس للطالب، وعندما يرفض يقال له لن نأتي بك للمناقشة مرة أخرى.

وبالطبع أصبح مثل هؤلاء الأساتذة يشرفون بالمخالفة للقانون والأعراف الجامعية على عشرات الطلاب في وقت واحد فهناك مشرف لديه أكثر من 50 طالباً، فكيف سيتابع كل هذا الكمّ، وهل بالفعل لديه الوقت والجهد للمتابعة والقراءة، هذا بخلاف من يذهب لمناقشاتهم فكلّ يوم موجود بجامعة مناقشاً لرسالة، والغريب في الأمر أنني لم أشهد رسالة واحدة تأخذ أقلّ من تقدير ممتاز، وكأنّ كلّ طلاب الدراسات العليا في بر مصر قد تحوّلوا إلى عباقرة، وبالطبع فقدت الدرجات العلمية قيمتها الحقيقية، فكثير من حملة الماجستير والدكتوراه جاهلون بمعنى الكلمة، وبالطبع يواصلون طريقهم لنيل الدرجات الأعلى حتى يصبحوا أساتذة، وبالتالي لن يملكوا علماً ليقدموه لطلابهم والنتيجة النهائية هي إعادة إنتاج الجهل، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 19 تموز 2023
Fifteenth year / Wednesday / 19 July 2023

معرض «برد وورد» للتشكيلي السوري ناصر ثابت في طرطوس

«برد وورد» هو عنوان المعرض الفردي الثالث للفنان التشكيلي السوري ناصر ثابت الذي افتتح أخيراً في صالة المركز الثقافي في طرطوس.

وتضمّن المعرض اثنتي عشرة لوحة أضاء ثابت من خلالها على ضحايا كارثة الزلزال الذي أصاب سورية في السادس من شباط الماضي، وخاصة الأطفال منهم.

وقال ثابت إن سبب تسمية المعرض ببرد وورد لكون حالة الطقس كانت ماطرة والجو بارداً جداً في ليلة الزلزال، أما بالنسبة للورد فترمز للطفولة، حيث عمل جاهداً لترجمة مشاعره إلى لوحات لتبقى في وجدان الذاكرة.

وأشار إلى أن لوحات المعرض متوسطة الحجم تحاكي الواقع الاجتماعي الإنساني، وتجمع بين الانطباعي والسريالي والتعبيري، أما الألوان المستخدمة فعبارة عن مزيج بين الزيتي والإكريليك.

وأوضح ثابت أن ألوان خلفية اللوحات تعكس ليلة كارثة الزلزال، حيث تقصّد استخدام اللون الأزرق الذي يرمز للبرد القارس والأسود وتدرجاته لانهيار الأبنية والدمار الذي نتج عنه، إضافة إلى استخدم عنصر أو موضوع واحد هو الطفولة، محاولاً الفصل بين الخلفية والموضوع بكل لوحة لأن الأطفال لاينتمون إلى مكان الخراب والدمار، لكن الزلزال فُرض في ذاك اليوم.

وجميع اللوحات تبعاً لثابت تتناول موضوعاً واحداً للإضاءة على ضحايا كارثة الزلزال والصدمة التي حدثت بعد حدوثه، مبيناً أن سبب اختيار صور الأطفال لكونها الوحيدة التي هزت المشاعر وبقيت عالقة في مخيلة الكثيرين، مشيراً إلى تعاطف وتعاضد السوريين مع بعضهم في مختلف الظروف والمناسبات.

ومن جهته مدير المركز الثقافي كمال بدران، ذكر أنه انطلاقاً من الحرص الدائم على إقامة مختلف الأنشطة الثقافية والفنية في جميع المجالات، أقيم اليوم معرض من جانب الفن التشكيلي لتشجيع الجانب الثقافي ولإظهار مدارس عديدة ومتنوعة من مختلف المحافظات ولتبادل الخبرات.

وبدورهم عبر عدد من الحضور عن إعجابهم بالمعرض من حيث الألوان المستخدمة وتدرجاتها، وقدرة الفنان على استرجاع حادثة الزلزال، معبراً عن أفكاره وشجونه بأسلوبه وطريقته الخاصة، إلى جانب دور الفن المهم والبارز واستخدامه في تسليط الضوء على مختلف القضايا الحياتية المختلفة وطرحها بطريقة فنية جميلة.

يذكر أن الفنان ناصر ثابت من محافظة السويداء مدرّس متقاعد وهاو للرسم منذ الطفولة وعضو في نقابة الفنانّين منذ عام 2000، وله عدة معارض فردية ومشتركة داخل سورية وخارجها، كما أن له عدة محطات أخرى في بانياس واللاذقية.

اختتام النسخة الثالثة من مهرجان القدس للسينما العربية

اختتمت فعاليات النسخة الثالثة من مهرجان القدس للسينما العربية والتي امتدت من 11 وحتى 16 تموز، تحت شعار «للسينما العربية، هُنا القدس»، بمشاركة 32 فيلمًا عربيًا من دول عديدة، منها: فلسطين، والسعودية، وتونس، ومصر، والعراق، والسودان، والمغرب، وبورش ونقاشات حول صناعة الأفلام.

وأُعلن في حفل الختام الذي أُقيم في المسرح الوطني الفلسطيني – الحكواتي في القدس، عن الأفلام الفائزة في مسابقة المهرجان، بعد تقييم لجنة من أهم صنّاع ومخرجي ونقاد السينما من فلسطين والوطن العربي.

وجاءت الأفلام الفائزة كالتالي:

فئة الأفلام الروائية الطويلة، حصد الفيلم اللبناني «بركة العروس» للمخرج باسم بريش جائزة أفضل فيلم روائي، في حين نال الفيلم المصري «١٩ ب» للمخرج أحمد عبد الله، جائزة لجنة التحكيم.

أما في فئة الأفلام الوثائقية – جائزة الشهيدة شيرين أبو عاقلة، فحاز الفيلم السوداني «أجساد بطولية» للمخرجة سارة سليمان، على جائزة أفضل فيلم وثائقي، أما جائزة لجنة التحكيم للفيلم الوثائقي فكانت من نصيب فيلم «فلسطين الصغرى: يوميّات حصار» عن حصار مخيم اليرموك في سورية، للمخرج عبد الله الخطيب، وحاز الفيلم العراقي «خذني إلى السينما» للمخرج الباقر جعفر على تنويه خاص.

وفي فئة الأفلام القصيرة، حصل الفيلم الفلسطيني «فلسطين ٨٧» للمخرج بلال الخطيب، على جائزة أفضل فيلم قصير، أما الفيلم المصريّ «هو ميت الآن» للمخرج طارق الشربيني، فحاز على جائزة لجنة التحكيم للفيلم القصير، كما حاز الفيلم العراقي «ترانزيت» للمخرج باقر الرباعي على تنويه خاص.

وقالت مبرمجة أفلام المهرجان للدورة الحالية، علا الشيخ: «نجح المهرجان هذا العام في عرض أهم الأفلام العربية وبعضها لأول مرة في فلسطين، لمخرجين كبار، والذين كانوا فخورين بعرض أفلامهم في مدينة القدس».

مضيفة: «إن استمراريّة المهرجان بنسخته الثالثة هو ضرورة للتأكيد على أهمية حضور القدس عربيًا، وكحاضنة للثقافة والسينما العربية، خاصة في ظل التحدّيات التي يعاني منها المشهد الثقافي في المدينة».

هذا وحظيت الأفلام باهتمام الجمهور الفلسطيني في القدس، وطالب الكثير ممن هم خارج القدس بعرضها في مدن أخرى. ونُظمت العروض بالتعاون مع شركاء المهرجان الاستراتيجيين وهم: المسرح الوطني الفلسطيني – الحكواتي، ومركز يبوس الثقافي، وبدعم من: مؤسسة هينرش بل – مكتب فلسطين والأردن، وصندوق الاستثمار الفلسطيني، وبرنامج إيرلندا للتنمية، ومؤسسة منيب وأنجلا المصري، والقنصلية الإسبانية العامة في القدس، والوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية، ومجموعة المسروجي، وشركة يبوسيون للاستثمار والعقار، فندق الكريسماس.

هذا ويطمح القائمون على المهرجان أن يترسّخ المهرجان كحدث سينمائي مركزي على مستوى الوطن العربي.

حفل غنائي موسيقي للأطفال في ثقافي الحسكة

استضاف المركز الثقافي العربي في مدينة الحسكة حفلاً غنائياً موسيقياً، شارك فيه ثمانية أطفال بقيادة الفنان حمود العطية، في إطار الفعاليات التشاركية بين مديرية الثقافة في الحسكة وفرع اتحاد الكتاب العرب وجمعية صفصاف الخابور الثقافية.

الحفل أقيم في حديقة المركز الثقافي وقدم الأطفال الموهوبون معزوفات وطنية منوعة وأناشيد وأغاني حول الطفولة والوطن والمدرسة والمعلم، وبعض الأغاني المحلية من تراث الجزيرة السورية.

وقال مدير الثقافة عبد الرحمن السيد إنه ضمن سلسلة الأنشطة التي تقام في الهواء الطلق، وبهدف استثمار حديقة المركز الثقافي كان اللقاء التشاركي مع مجموعة من الأطفال الموهوبين الذين غنوا أغاني من تراث الجزيرة وأناشيد للطفولة، موضحاً أن هذه الأنشطة الفنية ستتبعها أنشطة أخرى في جانبي المسرح والسينما، وتقدّم ضمن حديقة المركز.

أما رئيس مجلس إدارة جمعية صفصاف الخابور أحمد الحسين فأوضح أن هذا النشاط ترجمة لأهداف الجمعية بالاهتمام بالأطفال واكتشاف مواهبهم والحرص على تنميتها وتطويرها، واليوم كنا أمام مواهب واعدة وبارعة في الغناء والموسيقا، وهي تظهر لأول مرّة على خشبة المسرح، وإذا ما وجدت الاهتمام والرعاية ستكبر وتنمو لترفد نهر الإبداع بالعطاء الجميل.

انتماء..

■ عبير حمدان

لا تكتبني على صفحة الغيم
قد يغافلنا الربيع
ويعربش الياسمين على زوايا الوقت
لم يبق من وجودي إلا شوارع مدينة قديمة
لا يعنيها كل هذا التطور الفارغ
حيث تشرق ايامها على ايقاع صياح الديك
لا يتملكها جنون الاسمنت
وسواد النوافذ
مدينة تفرد قلوب نوافذها للريح
تعال الى قلب القلب حراً
وتجوّل في كل مكان
هنا تزول كل الحواجز والاقنعة
تسقط كل الشعارات
تافهة مسودات المنابر
وقوانين التمرد
تعال حيث لا تدرك صداها الثورات
ابسط سيطرتك
واحكم القيد...
امنحني عذب الجداول
وفجر سبات الينابيع
قد ينتفض الصمت في أعماقي
معلناً الانتماء وفعل الولاء لطقسك
حينها أهبك كل النجوم المنهمرة
على أرصفة المدينة
وأعلنك وطناً ابدياً
لعاصمة الروح.

«حوكمة القطاع العام» و«الوزير علاقته بالمدير العام والمستشارين» إصداران للكاتب حسن فواز عمرو

يوقع حسن فواز عمرو كتابيه «حوكمة القطاع العام» و«الوزير علاقته بالمدير العام والمستشارين» الصادرين عن دار «البيان العربي للدراسات والنشر»، وذلك في حفل سيُقام في قاعة معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي في بيروت كورنيش النهر نهار الخميس الواقع فيه 27 تموز في تمام الساعة الرابعة تتخلله كلمات عدة.

ويعتبر المؤلف في كتابه «حوكمة القطاع العام» «أن لبنان لا يفتقر الى الأداة القانونية او البعد القانوني للحوكمة، والقوانين والنصوص الموجودة، مع الإقرار بحاجتها الى التطوير والتحديث لتتماشى مع مقتضيات الثورة التكنولوجية التي تجتاح العالم، الا انها لم تكن ابداً السبب في الوصول الى الوضع المالي والإداري المتأزم، بل على العكس كان عدم تطبيق هذه القوانين نتيجة لغياب الحوكمة بكل عناصرها السبب في الوصول الى الانهيار المالي والاداري الشامل».

ويرى المؤلف «أن غياب أجهزة الرقابة وغياب نظام فاعل للثواب والعقاب على مستوى الدولة، أديا إلى ظهور انحرافات أخذت أشكالاً مختلفة كالرشوة والفساد والمحسوبيّة واختلاس المال العامّ والتسيُّب واللامبالاة واللاثقة وفشل الإدارة العامّة في إشباع حاجات المواطن الأساسيّة ومتطلباته بالحد الأدنى لحياة كريمة».

ويخلص الى القول «لبنان ليس بحاجّة الى المساعدات والهبات والقروض بل بحاجة الى حوكمة تصرفات الإدارة وتفعيل دور القضاء وتأمين استقلاليته لنكون في دولة القانون والمؤسسات. ولن نكون في دولة القانون والمؤسسات الا إذا كان «الكتاب» وحده هو مرجع القاضي والإداري صاحب القرار. ولن نكون في دولة القانون والمؤسسات إذا كان الزعماء او الطوائف او الأحزاب يتقاسمون الإدارة والقضاء حصصاً».

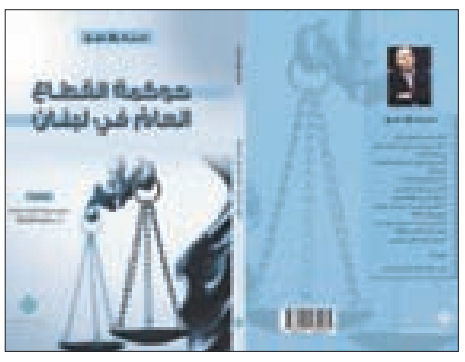

أما في كتابه الثاني «الوزير علاقته بالمدير العام والمستشارين»، فيعتبر «أن الإدارة الرشيدة هي التي تنظم العلاقة بين الإداريين وفق حدود الصلاحيات المقررة لكّل جهة، بحيث يعمل الجميع ضمن حلقة متماسكة هادفة إلى تحقّيق المصلحة العامة وحسن سير المرفق العام، مشيراً إلى أن هذه العلاقة قد تأخذ أشكالاً متعددة: إما علاقة تعاون وهي الصورة الفضلى للإدارة الرشيدة، وإما علاقة تصادم تنتهي بغلبة أحدهما، وإما علاقة مساكنة تنتهي بسيطرة أحدهما على صلاحيات الاخر»، مشيراً إلى «أن جميع هذه الصور موجودة نماذجها في الإدارة اللبنانية».

«تجليات هيثم» في الأونيسكو غداً

دعا دار شيبان و BMF الى حضور معرض «تجلّيات هيثم» الذي سيقام غداً الخميس في قصر الأونيسكو، برعاية وحضور وزير الثقافة محمد وسام المرتضى، وذلك تكريماً للفنان التشكيلي الراحل هيثم عساف.

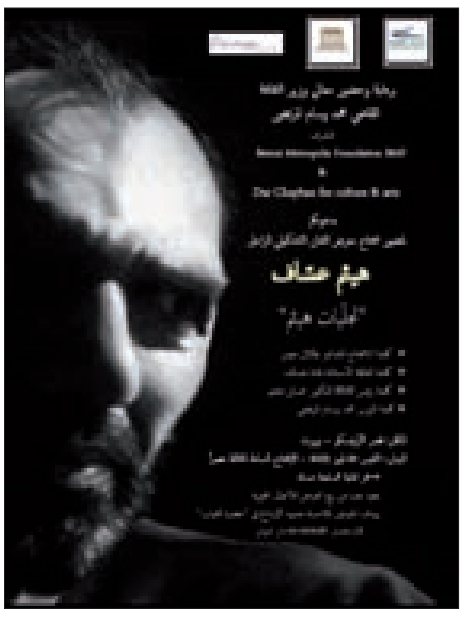

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 19 تموز 2023
Fifteenth year / Wednesday / 19 July 2023

البرلمان الأوروبي ... (تتمة ص1)

خصوصاً، وقد فتحت الانتفاضة المتأخرة لنواب الحاكم وما تضمنته مقترحاتهم وأرقامهم، الباب أمام نقاش جدي لرسم سياسة نقدية لتصحيح المسارات السلبية التي حملتها مرحلة سلامة، الذي يتواصل التحقيق القضائي معه ومع فريقه، خصوصاً أن أرقام نواب الحاكم تؤكد جوهر اعتراف تقرير صندوق النقد الدولي، بأن لبنان نجح في التأقلم مع الأزمة، ما يعني وجود موارد يمكن توظيفها في خطة التصحيح بدلاً من هدرها في السياسات الخاطئة.

في ملف النازحين السوريين، من جهة قام وزير الخارجية عبدالله بوحبيب بالتوجه بطلب موعد لزيارة وفد من وزارة الخارجية اللبنانية إلى سورية لفتح النقاش حول ملف عودة النازحين، خلال لقاء جمع بوحبيب في وزارة الخارجية مع القائم بالأعمال السوري الدكتور علي دغمان، بينما كان التيار الوطني الحر يبادر إلى تنظيم تظاهرة احتجاجية أمام الممثلية الأوروبية في بيروت، على ما ورد في قرار البرلمان الأوروبي حول إلزام لبنان ببقاء النازحين السوريين فيه.

وفيما لا يزال قرار البرلمان الأوروبي حول النازحين السوريين وتداعياته على لبنان يتصدّر الاهتمام الرسمي، تتجه الأنظار الى ما ستتجه إليه الأمور في ما خصّ انتقال صلاحيات حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى نائب الحاكم الأول وسيم منصوري والنواب الثلاثة الآخرين.

وبعدما عزف النواب الأربعة عن خيار الاستقالة والتوجه الى تحمل المسؤولية مع شروط مطلوبة من الحكومة والمجلس النيابي لتشريع عملهم بعد 31 تموز الحالي، علمت «البناء» أنه «بعدما تبيّن أن تلويح نواب الحاكم بالاستقالة مجرد قنبلة صوتية ولم تأتِ مفاعيلها ومبتغاها، انتقلوا الى مناورة بالذخيرة الحيّة في السوق السوداء عبر التصريحات المتتالية للنواب بالتوجه الى وقف منصة صيرفة تدريجياً ما أدى إلى ارتفاع سعر الصرف السبت الماضي الى حدود المئة ألف قبل بيان مصرف لبنان، وذلك بهدف الضغط لتعيين حاكم جديد أو الاستحصال من السلطة السياسية على تشريعات من المجلس لتسهيل مهمتهم في الحاكمية بعد 31 الشهر الحالي، ولهذا كان الاجتماع الذي جمع نواب الحاكم مع لجنة الإدارة والعدل أمس».

وأعلن رئيس اللجنة النائب جورج عدوان أن «النواب أبلغوا مراراً عن عدم قناعتهم بما يقوم به حاكم المصرف المركزي رياض سلامة، ولكن من دون أن يلقوا آذاناً صاغية، وهم لا يريدون أن تنتهي ولاية الحاكم بأن يطلب منهم القيام بما هم غير مقتنعين به».

وعن خلافة النائب الأول وسيم منصوري لسلامة قال عدوان، إن «المادة 25 من قانون النقد والتسليف واضحة لجهة استلام النائب الأول مهام الحاكم، وبدا واضحاً خلال الجلسة أن النواب على استعداد لتحمل مسؤولياتهم». وكشف «أننا سندعو رئيس الحكومة أو من ينتدبه لاجتماع يوم الخميس المقبل ليعرض النواب خطتهم أمام الحكومة، وللاتفاق على الخطوات التالية».

وحذرت مصادر معنية عبر «البناء» من سيناريو يبدأ بوقف العمل بمنصة صيرفة، ما يزيد الطلب على الدولار في السوق السوداء بكميات كبيرة من التجار والشركات وغيرهم، ما يرفع الدولار 10 آلاف ليرة يومياً بغياب أي آلية للجمه بسبب غياب حاكم، وبعدها يخرج نواب الحاكم ليعلنوا عدم قدرتهم على مواجهة جنون الدولار بتصريف الأعمال في الحاكمية، ما يرفع الضغوط على القوى السياسية لتعيين حاكم أصيل، لاسيما تلك التي تعارض التعيين كحزب الله والتيار الوطني الحر، متوقعة أن يستمرّ الضغط بسلاح الدولار حتى فرض تعيين حاكم جديد، وسيتزامن ذلك مع خلق ظروف أمنية تدفع المصارف الى الإقفال.

وجزمت المصادر بأن الحكومة لن تمدّد للحاكم، كما لن يجري تعيينه رسمياً. ونقلت المصادر عن الحاكم رياض سلامة رفضه البقاء في الحاكمية بصفة مستشار، كما اشترط ضمانات بحال تم التمديد له.

وأشارت مصادر حكومية لـ»البناء» الى أن «الحكومة لن تذهب الى إجراء تعيينات في الحاكمية في الوقت الراهن بسبب الخلافات السياسية القائمة، ولكي تمنح الوقت لانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة لإنجاز التعيينات في كل المواقع الأساسية، لكن بحال طال أمد الفراغ، فلن تقف الحكومة مكتوفة اليدين لكون المكلفين إدارة المواقع الشاغرة بالوكالة لا يستطيعون الاستمرار بتصريف الاعمال لوقت طويل والى ما شاء الله، لذلك ستتدخل الحكومة لملء الشغور، لاسيما في الحاكمية وقيادة الجيش».

وعلمت «البناء» أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي سيعود الى لبنان اليوم ويبدأ بدراسة الملفات المطروحة والملحّة، كما علمت أن مجلس الوزراء سيعقد جلسة الاثنين المقبل على جدول أعمالها مشروع الموازنة، كما سيعقد المجلس جلسة خاصة لمناقشة قرار البرلمان الأوروبي بما يتعلق بالنازحين لكن لن تخرج بأي قرارات حاسمة بل ستبقى في العموميات.

واتهمت مصادر سياسية عبر «البناء» رئيس الحكومة ووزير الخارجية بالتهرّب من مواجهة القرار الأوروبي وذلك من خلال سفر ميقاتي قبل صدور القرار وانسحاب الوزير عبدالله بوحبيب من الوفد الوزاري المكلف بزيارة سورية لمناقشة خطة عودة النازحين.

وعلمت «البناء» أن الوفد الوزاري اللبناني سيزور سورية قريباً للبحث مع السلطات السورية أزمة النزوح والخطة المطروحة لعودتهم التدريجية والتنسيق بين الحكومتين على هذا الصعيد.

ونفّذ مناصرو «التيار الوطني الحر» تظاهرة أمام مقر بعثة الاتحاد الأوروبي رفضًا لتوطين النازحين السوريين. وخلال مشاركته في التجمع، ذكر النائب السابق حكمت ديب أنّ «المطلوب اليوم رحيل النازحين السوريين وندعو لا ندعو للعنف وسوف نبقى نطالب برحيل النازحين السوريين»، مشيرًا إلى أنّه «على أوروبا أن تعلم أنه يوجد إرهاب ودعارة داخل المخيمات»، مؤكدًا عدم القدرة على التحمل.

كما أثار نواب تكتل «لبنان القوي» القرار الأوروبي في مجلس النواب. واتهم النائب سيمون أبي رميا الدولة اللبنانية والسلطة التنفيذية «باللامسؤولية وبالتقاعس لعدم القيام بمهامهما في ملف النزوح السوري». واعتبر خلال مشاركته في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية النيابية لمناقشة ملف النزوح السوري أن «المجتمعين الدولي والأوروبي متواطئان لإبقاء النازحين السوريين في لبنان ما يشكل كارثة وجودية». وطالب رئيسَ اللجنة النائب فادي علامة بـ»التوجه بكتاب لأعضاء البرلمان الأوروبي الـ٧٠٥، بصفته أيضًا رئيس لجنة الصداقة بين مجلس النواب اللبناني والبرلمان الأوروبي لشرح تداعيات النزوح على الوضع اللبناني». وشدّد ابي رميا على «أهمية أن تنعقد الهيئة العامة لمجلس النواب لاتخاذ قرار واضح وجامع برفض البند الثالث عشر من قرار البرلمان الأوروبي المتعلق بالنزوح السوري».

الى ذلك وبعدما زادت عمليات اقتحام المصارف من المودعين، أعلنت جمعية مصارف لبنان في بيان، أنها «ستضطر إلى العودة إلى التدابير التنظيمية السابقة، في حال لم تتوقف الاعتداءات عليها، وذلك تجنباً لحصول ما لا تُحمَدُ عقباه».

وردّ رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب إبراهيم كنعان على ردّ وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف خليل على كتابه الذي وجهه له بتاريخ ٢٧ حزيران ٢٠٢٣ طالباً تسليمه نسخة عن تقرير شركة Alvarez &Marsal عن التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان، معتبراً أن لا مسودة تقرير ملحوظة في العقد مع الفاريز إنما تقرير أولي وهو قابل للمشاركة بحسب المادة الخامسة من العقد مع أي جزء من أجزاء الدولة بقرار فردي من وزير المالية ودون مراجعة الشركة فكم بالحري اذا كان هذا الجزء هو مجلس النواب من أجل إجراء رقابة برلمانية في ضوء نتائج التدقيق في حسابات مصرف لبنان لأهميتها على تحديد الالتزامات المالية والخسائر وتوزيع المسؤوليات والتي وبحسب تقديرات الحكومة، وصلت الى ما يزيد على 72 مليار دولار أميركي والتي تحمّل تداعياتها حتى الآن، ومهما بلغت، المودع اللبناني.

وكان كنعان وجّه طلبه الأول بتاريخ ٢٧ حزيران ٢٠٢٣ الى وزير المال، فردّ الوزير «بأن التقرير أولي وأن العقد الموقّع مع Alvarez & Marsal ينصّ على السرّية».

وفي قرار هام سيساهم في كشف اللثام عن تقرير التدقيق الجنائي بحسابات مصرف لبنان، أسقط مجلس شورى الدولة في القرار الصادر عن القاضي الإداري كارل عيراني بتاريخ 17 / 7 / 2023 صفة السرية عن التدقيق الجنائي الذي تقوم به شركة «ألفاريز آند مارسال» في حسابات الدولة اللبنانية، بحسب ما نقلت المفكرة القانونية.

الى ذلك، أنهى قاضي التحقيق الأوّل في بيروت شربل أبو سمرا التحقيق مع حاكم مصرف لبنان. كما غادر كلّ من ماريان الحويك ورجا سلامة قصر عدل بيروت من دون الاستماع إليهما، في حين تم إرجاء جلسة الاستماع الى الثلاثاء المقبل.

وفيما تترقب الأوساط السياسية مفاعيل اجتماع اللجنة الخماسية في الدوحة، وحركة مبعوث الرئاسة الفرنسية جان إيف لودريان الذي غادر الى السعودية حيث التقى وزير الخارجية محمد بن فرحان قبل أن يعود الى باريس.

وبحسب ما نقلت وكالة الأنباء السعودية (واس)، جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين السعودية وفرنسا، وسبل تكثيف التنسيق المشترك في العديد من المجالات، بالإضافة إلى مناقشة آخر تطوّرات الملف اللبناني، والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها.

وحضر الاستقبال المستشار بالأمانة العامة لمجلس الوزراء السعودي نزار بن سليمان العلولا، وسفير فرنسا لدى السعودية لودفيك بوي.

وعلمت «البناء» أن الوفد القطريّ وصل الى لبنان أمس، وسيقوم بجولة اليوم على القوى والمرجعيات السياسية بتكليف من بلاده، لنقل أجواء اللقاء الخماسي في الدوحة الى المسؤولين ولمناقشة خيارات غير المرشحين التقليديين من ضمنهم قائد الجيش العماد جوزاف عون. وأشار مصدر نيابي مطلع على الحركة الديبلوماسية باتجاه لبنان لـ»البناء» الى أن «الحراك القطري بالتنسيق مع الأميركيين يشوّش على المبادرة الفرنسية والدور السعودي في لبنان لفرض خيارات المرشح الثالث كقائد الجيش. وهذا ما تجلّى في اجتماع اللقاء الخماسيّ الذي وافق على منح فرصة لقطر للتوصل الى حل وسطي للأزمة اللبنانية». إلا أن المصادر رأت أن لا فرصة حالية لانتخاب قائد الجيش.

في المقابل أشارت أوساط مطلعة للدور الفرنسي لـ»البناء» الى أن «الفرنسيين مستمرون بحراكهم ودورهم بمساعدة لبنان لحل الأزمة الرئاسية وسيزور لودريان لبنان في 24 الشهر الحالي وسيقوم بجولة جديدة على السياسيين ويقدم مبادرة للحوار مع بعض التعديلات.

ولفتت زيارة نائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب الى معراب، إذ التقى رئيس القوات سمير جعجع، ونقل بوصعب عنه عدم اقتناعه بطاولة حوار تقليدية، كما كان يحصل في الماضي، اذ يعتبر أنه من الضروري التوصل الى حلّ لإنهاء الفراغ الرئاسي في أسرع وقت. وكشف عن أن «النقاش تركّز بشكل مباشر وصريح حول احتمال اقامة حوار او نقاش بين الأفرقاء او الكتل، ما يُطرح داخلياً في بعض الأحيان وخارجياً في أحيان أخرى».

وتوجه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في مُناسَبة راس السنة الهجرية، إلى أن انتخاب رئيس للجمهورية «تُمَكِّنُهُ الكَفاءَةُ وَالخِبْرَةُ والنَّزاهَةُ مِنْ أنْ يَتَقَدَّمَ الصُّفوفَ، لِحَلِّ المُشْكلات المُتَراكِمة». وقال: «إنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ بِسَبَبِ وَحْدَتِكُمْ وَزْنٌ في انْتِخابِ الرَّئيسِ العتيد، فَلَنْ يكونَ لَكُمْ وَزْنٌ في الحُكومة وَرَئيسِها».

وأضاف: «نَحن كلبنانيين مَهما اختَلَفنا فَسَنَبقى مُحافظينَ على لبنانَ العَربيِّ الهُويَّة والانتماء، وإذا لم نُسارِعْ إلى تَدارُك هذا الأمرِ بِتنفيذ ما ذَكَرْنا آنفاً فَإنَّ الشَّرخَ والفَتْتَ والانهيارَ والفَوضى بشتَّى أنواعها سَتَزْداد، كَفانا تذاكياً ومُزايدَات على بَعضنا بعضًا، فعلى الجميع التَّنازُلُ لمَصلحَة الوَطن، وإلا فنحن ذاهبون إلى الظَّلام، حيث تَنتَظِرُنا الويلاتُ والمَصائبُ التي سَتَقَعُ على الوَطَنِ وعلى جَميعِ اللبنانيين».

بدوره، شدد المفتي أحمد قبلان، على أن «الاتحاد الأوروبي يمارس أعتى أنواع الظلم والعدائية تجاه لبنان، وما تقوم به بعض السفارات الأوروبية هو بمثابة حرب، والمنظمات الأهلية الممولّة من الغرب خطيرة جداً وتعمل على هدم لبنان، وللأسف مفوضية الأمم تحشد كل إمكاناتها لتغيير وجه وبنية لبنان، وليس مقبولاً بأيّ شكل من الأشكال دمج النازحين، ونعتبره بمثابة حرب على لبنان، ونحن لسنا شرطة بحرية لأوروبا، ولتغرق أوروبا بالنزوح». ورأى أن «زمن استضعاف لبنان انتهى، وزمن بيع الأمن والسياسة أيضاً انتهى، وفي هذا السياق لا يمكن القبول بقوة اليونيفيل كقوة فوق قوة الدولة ومصالح الأمن والسيادة اللبنانية، ما يهمنا أمن لبنان فقط، ولن نقبل بأي خرق أمني أو سيادي من أي جهة كانت، وما عجزت عنه إسرائيل بالحرب لن تأخذه بقرارات مجلس الأمن، والمقاومة في هذا المجال أكبر دروع السيادة الوطنية».

الكيان وتداعيات ... (تتمة ص1)

من الجيش، الكيبوتسات بدلاً من الشركات، وكلما ازداد مأزق الردع، وتعمّق مأزق الوجود، تعمّق الانقسام حول الخيارات، ما يزيد من مأزق الوجود ومأزق الردع، وكلما تعمّق المأزق ترسّخت الوحدة أكثر تحت سقف العدوان والإجرام، حتى يقع سقف البيت فوق الرؤوس وينخر سوس التآكل جسد الكيان وروحه وتدنو ساعته.

– بالتوازي كلما تكرّس بصورة لا رجعة فيها، أن تراجع قدرة الردع بات قانوناً حاكماً لواقع الكيان، منذ حرب تموز 2006، وما تلاها من حروب على غزة وصولاً لمعركة سيف القدس، ومعركة ثأر الأحرار وانتهاء بمعركة جنين، توسّع النقاش داخل الدوائر الأميركية في الدولة العميقة حول مسألتين بالتوازي، الأولى سقوط الدور الوظيفي للكيان، الذي كان في أصل وأساس تبنيه ودعمه. فالكيان القوي والقادر على شنّ الحروب، هو الكيان الذي يهم واشنطن، وكلما زاد ضعفاً وعجزاً عن شنّ الحروب صار السؤال أكبر عن مبرر الاستثمار على دعم الكيان وتبنيه. وبالمقابل، كلما ضعف الكيان، صار السؤال الاستراتيجي حول استحالة ترك الكيان يلاقي مصيره بالتفكك والزوال، أو تلقي هزيمة كبرى تفتح باب التراجع المصيري، لأن التخلي والتراجع هنا يعنيان إخلاء أميركا لأبرز مواقعها وقواعدها في المدى الأفروآسيوي، وما يعني التخلي عن الكيان من رسالة ضعف في القدرة الأميركية، ويكفي واشنطن ما لحق بصورتها ومدى قوتها، بعيون حلفائها قبل خصومها، من نتاج التخلي عن حكومات موالية لها، ونتاج انسحابها من أفغانستان.

– النتيجة التي توصلنا إليها قوانين الحركة الحاكمة لمساري الوحدة الداخلية في الكيان، والعلاقة بواشنطن، وتفاعلهما مع تراجع قدرة الردع بصورة ثنائية متعاكسة، هي أن قيادة الكيان السياسية والعسكرية سوف تكون مغلولة اليد عن الذهاب لحرب كبرى، أو المخاطرة بمواجهات مفتوحة على فرضية الانزلاق الى حروب كبرى، لأنه بخلاف بعض القراءات والتوقعات بترجيح خيار الهروب إلى الأمام، أي الحرب لتفادي الانقسام وخسارة الدعم الأميركي، وهو ما قد يكون وارداً على طاولة نقاش المستوى السياسي في الكيان، لكن الدولة العميقة التي يمثلها الجيش والاستخبارات تعمل بواقع ما تعلم أن قرار الحرب مستحيل دون دعم أميركي مسبق لقرار الحرب، ودون وحدة داخلية راسخة حول قرار الحرب، وهما أمران غير متاحين، وكل يوم يصبحان أشدّ صعوبة. والهروب صحيح هنا، لكنه الهروب من الحرب مع مواصلة التلويح بها، والبحث عن خواصر رخوة يمكن اختبار صناعة انتصارات صغيرة فيها. والتراجع المنظم في حال الفشل، كما كانت معركة ثأر الأحرار ومعركة جنين، وفي كلتيهما بشراكة أميركية ووحدة داخلية، في قرار المعركة وقرار الخروج منها.

– هذا ما بدأ مع معركة حقول النفط والغاز التي افتتحتها المقاومة في لبنان، وهو ما يحضّر في معركة الحقوق الثابتة على الحدود البرية، من الغجر الى الناقورة وصولاً إلى مزارع شبعا.

التعليق السياسي

انتفاضة نواب الحاكم: أن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي أبداً

حسناً فعل نواب حاكم مصرف لبنان بإيضاح خلفية موقفهم علناً خلال شهاداتهم أمام لجنة الإدارة والعدل النيابية، وبالرغم من أن هذا الإيضاح لا يعفيهم من المسؤوليات المترتبة على الصمت خلال السنوات التي مضت من ولايتهم، والاكتفاء بتسجيل التحفظات على قرارات الحاكم ومعارضته بصمت، بينما كانوا يعلمون بحجم النتائج الكارثية المترتبة عليها، فإن إعلانهم عن هذا الخلاف وتاريخه، يصحح الصورة لجهة أنهم ليسوا مجرد بيادق يستعملها الحاكم لتمديد ولايته بصورة مباشرة أو ملتوية، مع تأكيدهم أن التلويح بالاستقالة كان موجهاً للحكومة التي بات واضحاً أنها كانت شريك الحاكم، الذي كما قالوا، كان يستظل بالتفاهم مع الحكومة برئيسها ووزير ماليتها خصوصاً لعدم أخذ الاعتراضات التي يبديها النواب بعين الاعتبار.

الذين يدافعون عن الحاكم بدأوا بشنّ الهجوم على النواب وانتفاضتهم، الى حد تحميلهم كل المسؤولية عن سياسات الحاكم، فيما هم يقدمون أنفسهم ومؤسساتهم متاريس لحمايته، كقول بعضهم عن التحقيق القضائي معه أمس، لقد كان الحاكم متفوّقاً في المسار القانوني، ولكن السؤال مَن يحكم بتفوّق الحاكم، ما دام التحقيق سرياً ونتائجه لم تظهر بعد، ولم يصدر القضاء أي موقف. وهل القضاء هو الذي ابلغكم بتفوقه، ام الحاكم؟

الآن بات واضحاً أن النواب لن يستقيلوا، وأن النائب الأول سوف يتسلّم صلاحيات الحاكم وفقاً للقانون، فإلى أين؟

الصورة التي يجري الترويج لها، تقول إن لبنان في وضع سيئ مالياً وعلى شفا انهيار، وان رحيل الحاكم سوف يعني تسريع الانهيار، الذي كانت عبقرية الحاكم والثقة به تحول دون وقوعه.

هذه الصورة مخادعة وقد صنعها الحاكم وفريقه والمؤسسات الإعلامية الكثيرة المجندة للترويج والتسويق له لاعتبارات «فكرية» طبعاً، فحاشى هؤلاء أن يكونوا ممن يبيع ضميره لقاء المال!!!

الصورة الحقيقية تقولها الأرقام، وهي كما تقول شهادات نواب الحاكم أمام لجنة الإدارة والعدل، إننا نخسر كدولة ومصرف مركزي بين 700 و800 مليون دولار شهريا على منصة صيرفة، سواء لتغطية تحويلات مصرفية تجارية وغير تجارية، أو لتمويل متطلبات الإنفاق العام، وهذا يعني بين ثمانية وعشرة مليارات دولار سنوياً، فهل من أحد يملك جواباً من أين يتم تمويل هذا المبلغ الضخم، الذي يعادل في سنة واحدة كل حجم احتياطي مصرف لبنان الإجمالي المصرح به، والذي لم يتزحزح منذ سنتين.

الصورة الحقيقية هي أن لبنان يحقق فائضاً في ميزان المدفوعات، ناجم عن تراجع الاستيراد وتحسن التصدير رغم كذب التقارير المصرفية المتخصصة على هذا الصعيد، والعجز التجاري تقلص من 18 مليار دولار عام 2018 الى 6 مليارات دولار هذا العام، بعدما انخفض الاستيراد من 20 ملياراً الى 10 مليارات، وارتفعت الصادرات من 2 مليار الى 4 مليارات، وهذا العجز التجاري يقابله تدفق تحويلات تزيد عن 8 مليارات دولار سنوياً من اللبنانيين في الخارج، و4 مليارات دولار من عائدات موسم الصيف، و4 مليارات أخرى من عائدات مواسم الأعياد ما يعني فائضاً أولياً بـ 10 مليارات دولار. وهذا هو مصدر تمويل إنفاق مصرف لبنان في منصة صيرفة، وتمويله لإنفاق الدولة، والتحويلات الخارجية غير التجارية، من دون أن يتأثر سعر الصرف منذ مطلع العام، رغم محاولات التلاعب به تمهيداً لحملة ضغوط تسبق نهاية ولاية الحاكم للترويج للحاجة لبقائه.

يمكن توفير نصف هذا الفائض على الأقل، وتوظيفه في خطة نهوض ومعالجة للأزمة، سواء ببرمجة إعادة أموال المودعين، أو بدء هيكلة القطاع المصرفي، ونقطة البداية كما قال نواب الحاكم إنهاء التلاعب بسعر الصرف الذي يشكل باباً سرياً للفساد والمحسوبية والزبائنية، حيث تفتح وتقفل أبواب حق شراء الدولار المدعوم في صيرفة بأمر من الحاكم لا بأمرنا.

على نواب الحاكم أن يعلموا أن انتفاضتهم المتأخرة يمكن أن تكتب لهم، أو عليهم، وفقاً لأدائهم بعد نهاية ولاية الحاكم، وأن بين أيديهم القرار في أن تكتب أسماؤهم بأحرف من نور أو بأحرف من عار.

الآن نقول لهم، أن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي أبداً، وللكلام تتمة في ضوء الأفعال.

بطولات لبنان لسلاح الحسام
ألقاب الفردي لأبو خليل وخوري ومنيمنه

نظّم الاتحاد اللبناني للمبارزة بطولات لبنان لسلاح الحسام على ملاعب نادي المون لاسال عين سعادة، بمشاركة الأندية اللبنانية المنضمّة لاتحاد المبارزة، وقد جاءت النتائج على الشكل التالي:

ـ في فئة فردي الذكور – ناشئين، حلّ كارل بو خليل من المون لاسال في المرتبة الأولى بعد فوزه في المباراة النهائيّة على شقيقه وزميله في نادي المون لاسال كريستيان بو خليل في ما حلّ لاعبا نادي البرج عينطورة غدي الشمالي وأنطوني جو الخوري في المرتبة الثالثة.

ـ وفي الفئة العامة للفردي (ذكور)، أحرز انطوني جو الخوري من البرج عينطورة اللقب بفوزه في المباراة النهائيّة على زميله في النادي ماريو شهوان فيما حلّ الشقيقان كارل وكريستيان بو خليل والاثنان من نادي المون لاسال في المرتبة الثالثة.

ـ في مسابقات الفرق للذكور فقد حلّ فريق نادي البرج عينطورة المؤلف من ماريو شهوان، غدي الشمالي، انطوني جو الخوري ومارك الراعي في المرتبة الأولى بفوزه في المباراة النهائيّة على فريق نادي المون لاسال المؤلف من كريستيان بو خليل، كارل بو خليل، وسام داود وبراين الجميّل فيما حل فريق نادي التعاضد المؤلف من عامر عباس، انس ابو صالح، جاد عمّار وزياد سابا ثالثاً.

ـ في فئة الإناث لفردي الناشئات، حلّت في المرتبة الأولى ميا منيمنه من البرج عينطورة فيما حلّت كارن المصري من نادي المون لاسال في المرتبة الثانية. أما المرتبة الثالثة فقد كانت من نصيب كل من آيا شقير من المون لاسال وليا عويدات من التعاضد.

ـ وفي الفئة العامة للفردي (إناث) أحرزت اللقب أيضاً ميا منيمنه من البرج عينطورة بفوزها في المباراة النهائية على اللاعبة ليا حنكش من نادي المون لاسال فيما حلّت ثالثة كل من ناي سلامة وكارن المصري والاثنتان من نادي المون لاسال.

ـ في مسابقات الفرق للإناث فقد حلّ فريق نادي البرج عينطورة المؤلف من ميا منيمنه، لين داود، تاتيانا فرنيني وكلوي الخازن في المرتبة الأولى بفوزه في المباراة النهائية على فريق نادي المون لاسال المؤلف من آيا شقير، كارن المصري وليا حنكش فيما حل فريق نادي التعاضد المؤلف من اماني عويدات، ليا عويدات وسناء زهر الدين ثالثا.

وستستكمل بطولات لبنان للعام الحالي يومي السبت والأحد في 29 و30 تموز الحالي، حيث ينظّم الاتحاد في نادي المون لاسال بطولات لبنان في سيف المبارزة لمختلف الفئات العمرية.

عودة بعثة الكرة الطائرة الشاطئية بعد تأهلها إلى بطولة العالم

عادت بعثة منتخب لبنان لتحت الـ 21 سنة (ذكور) في الكرة الطائرة الشاطئية الى بيروت صباح الثلاثاء بعد تأهلها الى نهائيات بطولة العالم التي ستقام في تشرين الثاني المقبل في تايلاندا بعد احتلالها المركز الرابع في بطولة آسيا التي أقيمت في العاصمة التايلاندية بانكوك في إنجاز تاريخي للكرة الطائرة اللبنانية. وضمّت البعثة المدرب الوطني وليم الأسمر واللاعبين عمر مارك ابي كرم وهادي شادي شبيب. وكان في استقبال البعثة في مطار رفيق الحريري الدولي امين صندوق الاتحاد عساف مهنا وعضو الاتحاد المحاسب ناجي باسيل وعضو الاتحاد غسان قرداحي ورئيس لجنة الحكام الحكم الدولي حنا الزيلع ورئيس نادي قنات منير شاهين والمدرب فريد موسى وأهالي اللاعبين.

وألقى مهنا كلمة هنأ خلالها البعثة، باسم رئيس الاتحاد وليد القاصوف الموجود في الخارج وباسم سائر الأعضاء، ومعتبراً أن التأهل الى كأس العالم هو إنجاز جديد للعبة الكرة الطائرة بعد إحراز منتخب لبنان للسيدات لقب بطولة غرب آسيا التي جرت في العاصمة الأردنية عمّان في تشرين الثاني الفائت. بدوره وجّه المدرب الأسمر الشكر للاتحاد ولكل من ساهم في تحقيق هذا الإنجاز غير المسبوق. يُشار الى أن لبنان تأهل بجدارة الى كأس العالم مع الدول التالية: أوستراليا والصين وإيران وكازاخستان.

كأس الصيف لمحافظة الجنوب في «الطاولة»
سيطرة مطلقة لآل الهبش للذكور والإناث

نظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة (لجنة محافظة الجنوب) كأس الصيف على طاولات «قاعة الرئيس نبيه بري الرياضية» – الصرفند بمشاركة 41 لاعباً و9 لاعبات. وقبل انطلاق المباريات، رحب رئيس لجنة الجنوب حسن الزين بالحضور وتمنى التوفيق للجميع. وأتت النتائج على الشكل التالي:

*ذكور

المركز الأول: محمد الهبش (الأهلي صيدا)

المركز الثاني: سعد الدين الهبش (الأهلي صيدا)

*اناث

المركز الأول: مريم الهبش (الأهلي صيدا)

المركز الثاني: ياسمين الهبش (الأهلي صيدا)

وفي الختام توّج عضو الاتحاد ناجي حلال ورئيس لجنة الجنوب حسن الزين الفائزين والفائزات.

منع لندن من استضافة تصفيات أولمبية
بسبب مواقفها من الرياضيين الروس

قررت اللجنة الأولمبية الدولية عدم إقامة البطولات التأهيلية لدورة الألعاب الأولمبية 2024 في لندن بسبب موقف سلطات المملكة المتحدة من الرياضيين الروس. وكان من المقرر أن تستضيف لندن البطولات المؤهلة لرقص البريك دانس والتزلج على الألواح وتسلق الصخور وسباق الدراجات الهوائية BMX في حزيران 2024. ولكن بسبب موقف الحكومة البريطانية في ما يتعلق بالرياضيين الروس والبيلاروس، رفضت اللجنة الأولمبية الدولية إقامة البطولات في لندن. وقالت الحكومة البريطانية إن الرياضيين الروس والبيلاروس لن يكونوا قادرين على المنافسة في البلاد إلا إذا وقعوا إعلان الحياد. وقال متحدث باسم اللجنة الأولمبية البريطانية: «نشعر بخيبة أمل كبيرة لأننا لسنا في وضع يسمح لنا باستضافة التصفيات الأولمبية في المملكة المتحدة كما كنا نأمل». وتابع: «هذا أمر محبط بشكل خاص للرياضيين البريطانيين، الذين يحرمون من الاستفادة من دعم جماهيرهم». في 25 كانون الثاني الماضي، حثت اللجنة الأولمبية الدولية الاتحادات الرياضية على النظر في السماح للرياضيين من روسيا وبيلاروس بالمشاركة في وضع محايد. كما قال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الألماني توماس باخ إن الحكومات يجب ألا تتخذ قراراً بشأن قبول الرياضيين في المسابقات الدولية. وفي وقت سابق، قررت اللجنة الأولمبية الدولية عدم إرسال دعوة إلى الألعاب الأولمبية المقبلة في باريس للرياضيين الروس والبيلاروس في الموعد المحدد 26 تموز. وأضافت أن القرار النهائي بشأن مشاركة الرياضيين سيتخذ «في الوقت المناسب».

أول مشاركة عربية في مونديال السيدات
مواعيد مباريات منتخب المغرب

سيكون منتخب المغرب لكرة القدم للسيدات أوّل منتخب عربي يسجل حضوره في نهائيات كأس العالم 2023 المقررة إقامتها في نيوزيلندا وأستراليا. وتأهل منتخب سيدات «الأطلس» إلى النهائيات بعد حلوله في المركز الثاني من بطولة كأس أمم أفريقيا للسيدات التي استضافتها بلادهن في الفترة ما بين 2 و23 تموز 2022. وخسرت سيدات المغرب في النهائي أمام نظيراتهن بجنوب أفريقيا بنتيجة 1–2 في المباراة التي جرت على ملعب المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله. وتُقام مباريات النسخة التاسعة من مونديال السيدات في الفترة ما بين 20 تموز 2023 وآب من العام نفسه. وأجرى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قرعة كأس العالم للسيدات 22 تشرين الأول 2022 في مدينة أوكلاند سيتي، وأوقعت هذه القرعة منتخب المغرب في المجموعة الثامنة إلى جانب منتخبات ألمانيا وكولومبيا وكوريا الجنوبية. مواعيد مباريات منتخب المغرب في كأس العالم للسيدات. يخوض منتخب المغرب للسيدات أولى مبارياته المونديالية في التاريخ أمام نظيره الألماني على ملعب «ميلبورن المستطيل» في مدينة ملبورن، في 24 تموز 2023. فيما سيلاقي المنتخب المغربي في 30 من الشهر نفسه، سيدات كوريا الجنوبية ضمن الجولة الثانية، على ملعب «هيندمارش».

فيما ستكون آخر مباريات دور المجموعات بالنسبة للمنتخب العربي الوحيد في البطولة ضد كولومبيا في 3 من آب 2023، على ملعب «نيب» في مدينة بيرث الأسترالية.

النرويجي هالاند يتصدّر لائحة
اللاعبين الأغلى قيمة سوقية

تمكّن النرويجي إرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي من كسر سيطرة كيليان مبابي نجم باريس سان جيرمان الفرنسي على صدارة قائمة القيم السوقية للاعبين التي دامت طويلاً. ووفقاً لموقع Football Benchmark المتخصّص في اقتصاديات كرة القدم، فإن هالاند تمكن من أن يصبح أغلى لاعب من حيث القيمة السوقية في العالم للمرة الأولى في مسيرته، بعدما ارتفعت قيمته إلى 194 مليون يورو، فيما تراجع مبابي، للمركز الثاني بقيمة سوقية بلغت 182 مليون يورو. واحتل نجما ريال مدريد الإسباني المركزين الثالث والرابع، حيث حلّ البرازيلي فينيسيوس جونيور ثالثاً بقيمة 157 مليون يورو، تلاه زميله الجديد، الإنكليزي جود بيلينغهام بقيمة 152 مليون يورو. وفي المركز الخامس جاء النجم الألماني الشاب جمال موسيالا لاعب بايرن ميونخ بقيمة بلغت 149 مليون يورو. ويليه في المركز السادس النجم الإسباني الشاب جافي لاعب برشلونة بقيمة 140 مليون يورو. وفي المركز السابع حل بوكايو ساكا جناح أرسنال، وثامناً فيل فودين نجم مانشستر سيتي، وتاسعاً بيدري لاعب وسط برشلونة، وعاشراً النيجيري فيكتور أوسيمين مهاجم نابولي الإيطالي.

رونالدو: لن أعود للدوريات الأوروبية
الدوري السعودي أفضل من الأميركي!

يرى البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم النصر، أن الدوري السعودي أفضل من نظيره الأميركي، معلناً عدم نيته العودة للعب في أحد الأندية الأوروبية بعد انتقاله للنادي السعودي. وانضم رونالدو إلى النصر في الميركاتو الشتوي المنصرم، بعدما فسخ عقده مع مانشستر يونايتد. وقال رونالدو، خلال تصريحات صحافية، عقب خسارة النصر الودية ضد سيلتا فيغو الإسباني ودياً بنتيجة 0–5: «الدوري السعودي أفضل من الأمريكي.. أنا متأكد بنسبة 100% أنني لن أعود إلى أي ناد أوروبي في الفترة المقبلة». وواصل النجم البرتغالي: «أبلغ من العمر 38 عاماً، كما أن كرة القدم الأوروبية فقدت الكثير من جودتها، الدوري الإنكليزي فقط هو الوحيد الذي يظل في المقدمة، بعيد جداً عن جميع الدوريات الأخرى». وأكمل: «فتحت الطريق إلى الدوري السعودي، والآن كل اللاعبين يأتون إلى هنا، على الرغم من أنهم انتقدوني بسبب قرار انتقالي للنصر، وهذا ما حدث بالفعل، وعندما ذهبت إلى يوفنتوس لم يكن الدوري الإيطالي ذا أهمية». وأردف: «لكن بعدما وقعت معهم عاد الدوري الإيطالي لرونقه من جديد، أينما ذهب كريستيانو فإنه يولد اهتماماً أكبر». واستمرّ نجم ريال مدريد السابق: «في غضون عام واحد، سيمتلئ الدوري السعودي بأفضل اللاعبين، وسيتفوّق الدوري السعودي على الدوري التركي والدوري الهولندي». وعن تصريحات رئيس الاتحاد الأوروبي بشأن انضمام اللاعبين الذين اقتربت مسيرتهم من الانتهاء للأندية السعودية، قال البرتغالي: «ما قاله ليس صحيحاً، أنظروا إلى جوتا وربن نيفيز، إنهما لاعبان شابان». يذكر أن الأرجنتيني ليونيل ميسي الغريم التقليدي لرونالدو، انتقل مؤخراً لصفوف إنتر ميامي الأميركي، لينتهي الصراع الذي امتد نحو عقدين من الزمن بين النجمين.

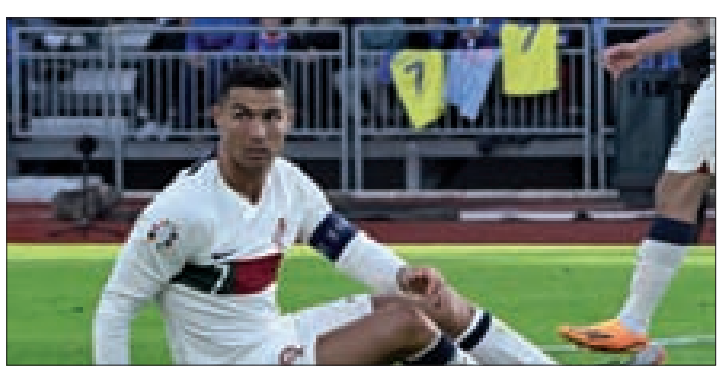

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 19 تموز 2023
Wednesday 19 July 2023

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

ميزانيات فلكية

لماذا إذن، وبعد ان قرّر منظّرو وفلاسفة دولة الهيمنة، انّ الولايات المتحدة الأميركية لن تخوض حروباً خارج حدودها، وانّ هذه المهمة قد أحيلت الى حلفائها، كلٍ في منطقته الإقليمية، مع استمرار الدعم التسليحي واللوجستي والسياسي، لماذا إذن هذه الانطلاقة الفلكية في أرقام ميزانية وزارة الدفاع الأميركية، والتي أصبحت على عتبة التريليون دولار، حتى بدون معلومات، وبالنظر الى التداعي الفكري لمنظومة صناعة القرار في دولة الهيمنة، فإنّ الأرجح انّ جزءاً كبيراً من هذه الميزانية الباذخة سوف يتوجه بالتأكيد نحو تطوير الأسلحة بجناحيها، التقليدي، والغير تقليدي، بحيث يُراد لها ان تكون أكثر كفاءة من حيث السرعة والطاقة التدميرية والدقة...

كما انّ جانب استحداث واختراع أنماط جديدة من الأسلحة سيجد له نصيب وافر من هذه الميزانية، والذكاء الصناعي، سيفرد له صرف بلا حدود لمحاولة الهيمنة في هذا المنحى، حينما فجرت الولايات المتحدة في ساعات ما قبل الفجر من يوم 16 تموز عام 1945 قنبلة ترينيتي في نيومكسيكو، كان ذلك تتويجاً لسنين طويلة من العمل السري في المخابر ومراكز الأبحاث السرية، ومعامل التطوير والابتكار...

سيذهب جزء وازن من هذه الميزانية نحو مزيد من الإبداعات الشيطانية، في محاولة لتركيع البشرية، وانتشال ذلك البنيان المهشم، من يظنّ انّ هذا الكيان القابض، الممتلئ كراهية لكلّ بني البشر، ورغبة في الاستحواذ والسيطرة، سيكتفي بالانكفاء والقبول بالهزيمة والنكوص الى الداخل، هو واهم، هي ارتدادة يقوم بها ليتجنب مزيد من الخسائر، وارتدادة لالتقاط الأنفاس، لاستيقاظ هذه الذات الشيطانية، وبإمكانيات هائلة، لابتداع أدوات الشر المطلق، وللعودة لمزيد من القتل والإقصاء والإلغاء، لا أفهم ميزانيات فلكية كهذه إلّا من هذا المنظار.

سميح التايه

اللقاء الإعلامي الوطني دعا إلى ندوة فكرية الأحد حول كتاب ناصر قنديل في المكتبة الوطنية ـ الصنائع

دعا اللقاء الإعلامي الوطني إلى حضور ندوة فكرية حول كتاب «ثورة... مخاض أم متاهة؟ حسان دياب: حكومة فاشلة أم فرصة ضائعة؟» لرئيس تحرير «البناء» النائب السابق ناصر قنديل.

يُشارك في الندوة إلى جانب قنديل: وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، الوزير السابق د. رمزي مشرفية، الأستاذ الجامعي د. بسام الهاشم، الكاتب والباحث قاسم قصير، ويديرها الكاتب غسان جواد.

تعقد الندوة عند الساعة العاشرة والنصف صباح الأحد المقبل 23 تموز 2023 في المكتبة الوطنية ـ الصنائع.

دردشة

لودريان وخُفَّي حنين

◆ يكتبها الياس عشّي

ينتظر اللبنانيون عودة جان إيف لودريان المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت، للمشاركة في حلّ الأزمة الرئاسية، وعسى ألا يعود إلى الإليزيه وليس في حقيبته سوى «خفّي حنين».

فما هي قصة «خفّي حنين»؟

ساوم أعرابيّ «حنيناً الإسكافي» على خُفّين، ولكنه لم يشترهما بعد جدال طويل. فغاظ «حنيناً» جدال الأعرابي، فعلّق أحد الخفين، في طريق الأعرابي، ثم طرح الآخر في مكان آخر، وكمن له. مرّ الأعرابي ورأى أحد الخفين، فقال: ما أشبه هذا بخفّي حنين، ولو كان الآخر معه، لأخذته. وما إن تقدّم حتى رأى الثاني مطروحاً، فنزل وعقل ناقته، وأخذ الخفّ، ورجع إلى الأول ليأخذه، فذهب حنين براحلته، ورجع الأعرابي إلى الحيّ، وليس معه إلّا الخفين، فسأله قومه: ما الذي جئت به من سفرك؟

فقال: جئتكم بخُفَّي حنين!

ومن له أذنان فليسمع...

وفد من «القومي» شارك في لقاء تضامني مع جنين

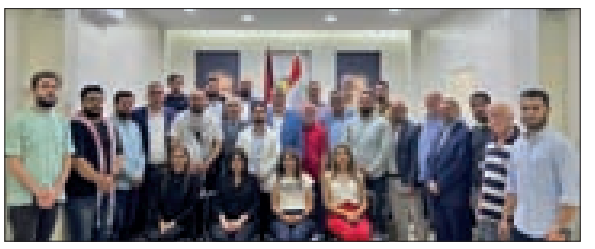

المشاركون في اللقاء التضامني في مقر حزب البعث

توجّه عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي إيهاب المقداد بالتحية إلى المقاومين الأبطال في جنين ومدن وبلدات فلسطين كافة، وأثنى على الدور الرئيسي للقادة المقاومين في تحقيق الانتصار والصمود والذين بذلوا الدماء ومنهم القائد أحمد المدلل الذي قدم إبنه شهيدا في معركة وحدة الساحات، وهو بيننا اليوم.

تصريح عميد التربية والشباب جاء خلال مشاركته في اللقاء التضامني مع جنين ومخيمها بدعوة من اللجنة الشبابية والطلابية لدعم القضية الفلسطينية، في مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في رأس النبع في بيروت.

وحضر اللقاء إلى جانب عميد التربية والشباب وفد من «القومي» ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي ووكيل عميد الداخلية منفذ عام بيروت وليد الشيخ ومدير دائرة الأشبال فوزات دياب ومجموعة من القوميين.

كما حضر ممثلون عن المنظمات الشبابية والطلابية في الأحزاب اللبنانية والفلسطينية ووفد من إتحاد طلبة سورية في لبنان.

تحدث في اللقاء عضو القيادة المركزية في حزب البعث العربي الاشتراكي د. علي غريب، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، ومسؤول العلاقات العامة في المكتب الطلابي لحركة فتح ـ إقليم لبنان محمود حسين باسم المنظمات الشبابية والطلابية الفلسطينية، وأمين التربية والطلاب في حزب التوحيد العربي بشار جعفر باسم المنظمات الشبابية والطلابية اللبنانية، وعضو قيادة بيروت في التنظيم الشعبي الناصري علي ترحيني.

عميد التربية استقبل مسؤول منظمة الشبيبة ـ القيادة العامة

من جهة أخرى قام مسؤول منظمة الشبيبة التقدمية الفلسطينية في إقليم لبنان طارق أحمد بزيارة عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي إيهاب المقداد.

وفي بيان صدر عن منظمة الشبيبة التقدمية «حيّا الطرفان بطولات شعبنا الفلسطيني ولا سيما الانتصار الذي تحقق في جنين الصمود والجهاد».

كما تطرق الجانبان الى العلاقة التاريخية التي تربط الحزب السوري القومي الإجتماعي مع الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ ودورهما في مجابهة العدو الصهيوني. وكان تأكيد على ضرورة التواصل الدائم ودعم الشباب واستنهاضهم من اجل فلسطين والقدس.

ووضع مسؤول منظمة الشبيبة عميد التربية والشباب في أجواء أعمال المؤتمر الذي سيُعقد لمنظمة الشبيبة من أجل انتخاب قيادة جديدة للمنظمة.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل